اتحاد شمالي
بعلبك

الدراسة القطاعية للتنمية المحلية

إعداد وكالة التخطيط والتنمية

أيلول 2015

الخبير الانتروبولوجي: د.رامي ناصر

فريق العمل : علي ناصر الدين ، شفيق شحادة، شيرين روحانا، نسرين امهز

www.pdalebanon.org

أعدت هذه الدراسة بالمشاركة مع لجان من رؤوساء وأعضاء البلديات، مخاتير البلدات، هيئات المجتمع المحلي (متخصصين، جمعيات ومواطنين تستهدفهم هذه الدراسة)

فهرس

فهرس 3
مقدمة: 9
منهجية الدراسة 10

الجزء الأول: دراسة وتوصيف الواقع 11

الباب الأول: الخصائص المناخية والجغرافية والسكانية 13

و الإدارات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية. 13

الفصل الأول : الموقع والسكان 15
الموقع والحدود الجغرافية لمنطقة وإتحاد شمالي بعلبك 15
خريطة منطقة وإتحاد شمالي بعلبك ضمن القضاء 15
الخصائص المناخية لمنطقة شمالي بعلبك 16
الخصائص السكانية لمنطقة شمالي بعلبك 16

- أعداد وتوزع السكان 16
- توزع السكان حسب البلدات 17
- توزع السكان المقيمين بحسب الفئات العمرية 18
- توزع سكان منطقة شمالي بعلبك بحسب الجنس 18
- تحركات السكان 19

الواقع العمراني لمنطقة شمالي بعلبك 19

- عدد المباني والوحدات السكنية في منطقة شمالي بعلبك 19

الفصل الثاني : تشكيل الإتحاد 21

الواقع الإداري والمدني في منطقة شمالي بعلبك 22

- الواقع البلدي لبلدات منطقة شمالي بعلبك 22

الإمكانات المالية والمادية والبشرية لبلديات منطقة شمالي بعلبك 23

- الإمكانات المادية 23
- التجهيزات 23
- واقع المقار البلدية والتجهيزات المتوفرة 24
- الإمكانات البشرية 24
- واقع الإمكانات البشرية لبلديات شمالي بعلبك 25

الإدارات الحكومية والمؤسسات العامة 25

- الخدمات الإجتماعية في منطقة شمالي بعلبك 26
- توزع منظمات المجتمع المدني على قرى شمالي بعلبك 26

الباب الثاني: البنى التحتية والقطاعات الخدماتية في منطقة شمالي بعلبك..... 27
الفصل الأول : الطرقات 29
النقل العام والنقل المشترك: 29
واقع الطرقات في منطقة شمالي بعلبك 29
الفصل الثاني : خدمات المياه ومياه الشفة..... 31
واقع الخدمات المائية في منطقة شمالي بعلبك 31
الفصل الثالث : خدمات الصرف الصحي..... 33
واقع إنشاءات الصرف الصحي في منطقة شمالي بعلبك..... 33
الفصل الرابع : خدمة النفايات 35
واقع النفايات المنزلية في بلدات منطقة شمالي بعلبك..... 35
الفصل الخامس : خدمات الكهرباء..... 37
واقع الكهرباء في منطقة شمالي بعلبك..... 37
الفصل السادس : خدمات الإتصالات السلكية (الهاتف)..... 39
نسبة الوحدات الموصولة بشبكة الهاتف الثابت في بلدات شمالي بعلبك..... 39
الفصل السابع : الموارد الطبيعية..... 41
الأراضي..... 41
الموارد المائية..... 41
الثروة الحرجية..... 41
واقع الغطاء الحرجي في منطقة شمالي بعلبك..... 42

الباب الثالث: القطاعات الخدماتية 43
الفصل الأول: القطاع التربوي. 45
توزع المدارس على بلدات منطقة شمالي بعلبك..... 46
الفصل الثاني: القطاع الصحي..... 47
توزع المؤسسات الصحية في بلدات منطقة شمالي بعلبك..... 47
الفصل الثالث: قطاع الخدمات السياحية والترفيهية والتجارية 49
السياحية..... 49
- المقومات الطبيعية..... 49
- المقومات التاريخية..... 49
- المقومات الدينية..... 49

التجارية..... 50

الباب الرابع : القطاعات الإنتاجية..... 51
الفصل الأول: قطاع الزراعة والإنتاج الحيواني..... 53

الزراعة 53
- واقع الزراعة في بلدات شمالي بعلبك 53
- توزع الملكية في منطقة شمالي بعلبك 54

الإنتاج الحيواني..... 55
- الثروة الحيوانية المتوافرة في بلدات التجمع 55
- الاسر المالكة للماشية في بلدات التجمع 56

الفصل الثاني: قطاع الصناعة والحرف 57
توزع الحرف والصناعات في بلدات منطقة غربي بعلبك 57

الجزء الثاني: تحليل الواقع وإقتراح 59

الحلول والأولويات..... 59

الباب الأول: تحليل مشاكل الموقع الجغرافي والواقع الإداري وخطوات الحلول.. 61
الفصل الأول: الموقع والسكان 63
نقاط الضعف والقوة 63
شجرة المشاكل المناخية..... 63
شجرة المشاكل السكانية..... 64
شجرة مشاكل السكن 64
خطوات الحلول 65
الفصل الثاني: الواقع الإداري..... 67
نقاط القوة والضعف 67
شجرة مشاكل الوضع الإداري والمدني..... 68
خطوات الحلول 68

الباب الثاني: تحليل مشاكل البنى التحتية و القطاعات الخدماتية..... 69
الفصل الأول: الطرقات 71
نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات 71
شجرة مشاكل الطرقات 71
خطوات وحلول 72
الفصل الثاني: المياه..... 73
نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات 73
شجرة مشاكل خدمات المياه 73

خطوات الحلول 74
الفصل الثالث: الصرف الصحي..... 75
نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات 75
شجرة مشاكل خدمات الصرف الصحي..... 75
خطوات الحلول 76
الفصل الرابع : النفايات المنزلية 77
نقاط القوة ونقاط الضعف/الإمكانات 77
شجرة مشاكل خدمات النفايات المنزلية..... 77
خطوات الحلول 78
الفصل الخامس :الكهرباء 79
نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات 79
شجرة مشاكل خدمات الكهرباء 79
..... 79
خطوات الحلول 80
الفصل السادس : خدمة الإتصالات الهاتفية..... 81
نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات 81
خطوات الحلول 81
الفصل السابع : الموارد الطبيعية..... 83
نقاط الضعف ونقاط القوة 83

الباب الثالث: القطاعات الخدماتية 85
الفصل الاول : القطاع التربوي 87
نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانات 87
شجرة مشاكل القطاع التربوي 88
خطوات الحلول 89
الفصل الثاني : القطاع الصحي..... 91
نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانات 91
شجرة مشاكل القطاع الصحي وخدماته..... 91
خطوات الحلول 92
الفصل الثالث: القطاع خدمات السياحية والترفيهية والتجارية 93
السياحية..... 93
- نقاط الضعف والقوة..... 93
- شجرة مشاكل قطاع الخدمات السياحية..... 93
- خطوط وحلول..... 94

التجارية 94
الفصل الرابع : قطاع الخدمات الثقافية الإجتماعية الرياضية حسب إحتياجات الفئات العمرية. 95

الباب الرابع: القطاعات الإنتاجية 97
الفصل الأول : الزراعة والإنتاج الحيواني 99
نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانات 99
شجرة مشاكل القطاع الزراعي 99
خطوات الحلول 100
الفصل الثاني: الصناعة والحرف 101
نقاط القوة ونقاط الضعف. 101
شجرة مشاكل قطاع الصناعة 101
خطوات وحلول 102

الرؤية الإستراتيجية 103

لائحة المراجع 107

مقدمة

أصبحت التنمية البشرية المستدامة الهدف المشترك الذي تسعى اليه البلدان والمجتمعات، لكن قضية التنمية لا تزال تواجه تحديات كبيرة في لبنان أخطرها إتساع الهوة بين المناطق الطرفية المهمشة والمركز. أمام هذه التحديات يطلب وقفة جدية ومسؤولة تشارك فيها الحكومة من خلال مؤسساتها والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني كافة. إن فشل الكثير من الجهود التنموية، إنما يدل على أن المسألة ليست قضية تخطيط وحسابات رياضية، إنما هي قبل كل شيء قضية إتساق مجتمعي وإتزان حضاري، يتطلب وجود قيادات فكرية ونخب إجتماعية لها رؤية واضحة. كما أن أي تصور تنموي يبقى منقوصاً إذا لم يبنى على رصد وتشخيص وتحليل دقيق للواقع الجغرافي، السكاني، الإداري والخدماتي . هذا الرصد يعطينا إمكانية بناء خطة تلبي الإحتياجات والأولويات حيث يمكننا الإستفادة من الإمكانات والقدرات.

لهذا عمدنا الى جمع المعطيات ميدانياً والتحقق من صحتها في المرحلة الأولى من هذه الدراسة، بمشاركة هيئات ومنظمات وفعاليات المجتمع المحلي، سواء لجهة تشخيص الأولويات، أو تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة والإمكانات والعمل على الإستفادة من القدرات المتاحة لمعالجة المشكلات. إن مشاركة المجتمع المحلي هو في صلب عملية التخطيط التي تهدف اليها هذه الدراسة، وهي عملية مستمرة ونهج وذهنية تؤمن بإشراك الناس في كل ما يؤثر عليهم إقتصادياً، إجتماعياً وثقافياً.

منهجية الدراسة

تم إستخدام نمط البحث السريع بالمشاركة بدل إجراء المسح الشامل لقرى منطقة شمالي بعلبك، وذلك توفيراً للكلفة والوقت. فتم إعتماد ثلاثة إستمارات، الأولى ملأت في البلدية وإعتمدت على البيانات والجداول واللوائح البلدية. الثانية قطاعية إستهدفت كل قطاع على حدى، أما الثالثة فإستهدفت المزارعين في البلدات التي لايزال غالبية أهلها يعتمدون عليها كمصدر رئيسي للعيش. إن إستخدام المقابلات الجماعية والفردية، هدف الى التدقيق في بعض المعطيات والتعمق في بعضها الآخر وذلك لتكوين تشخيص أقرب ما يكون الى الدقة، من المعطيات التي تم تحليلها بإعتماد التحليل الكمي والنوعي . التراكم المعرفي بالإطلاع على بعض الدراسات السابقة للمنطقة، كان المدخل الطبيعي لهذه الدراسة ، التي لم تقتصر على مجرد توصيف الواقع بل هدفت الى تحليل الخصائص الإقتصادية، الإجتماعية والثقافية للمنطقة المستهدفة، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف وصولاً الى تحديد شجرة المشاكل وإقتراح أولويات الحلول ومحاور التدخل.

الجزء الأول: دراسة وتوصيف الواقع

الباب الأول: الخصائص المناخية والجغرافية والسكانية و الإدارات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية.

الفصل الأول : الموقع والسكان

الموقع والحدود الجغرافية لمنطقة وإتحاد شمالي بعلبك

تقع منطقة الاتحاد بين السفح الشرقي لسلسلة جبال لبنان الغربية والسفح الغربي لسلسلة جبال لبنان الشرقية أي في المنطقة الداخلية من لبنان وتحديداً في الجزء الشمالي لقضاء بعلبك في محافظة البقاع، يحد الإتحاد من الشرق عرسال اللبوة- مقراق شعت، من الغرب دير الأحمر وقضاء بشرّي، من الشمال الفاكهة وقضاء الهرمل، ومن الجنوب ريحا-الكنيّسة .

تتواصل هذه البلدات مع بعضها عن طريق رئيسي إبتداءً من طريق بعلبك الدولية، حتى مفرق حربتا بالإضافة الى طرقات فرعية. فبلدة العين أبعد قرى شمالي بعلبك الى الشمال يمكن بلوغها بسلوك طريق التوفيقية (البزالية) - اللبوة – النبي عثمان . ويمكن أن تتواصل بلدة الرام من خلال طريق مفرق شعت – نبحا - الرام. بلدتي حربتا وحلبتا تتواصلان بطريق العين – جبولة – زبود - حلبتا أو عن طريق وادي فعرة – زبود – حلبتا - مفرق حربتا.

خريطة منطقة وإتحاد شمالي بعلبك ضمن القضاء

الخصائص المناخية لمنطقة شمالي بعلبك

تتميز المنطقة بمناخ بارد ومثلج في الشتاء حار وجاف في الصيف. بشكل عام تتراوح الحرارة شتاءً بين إثنين تحت الصفر وعشر درجات، في المناطق الجبلية، وتتساقط الثلوج معظم أيام فصل الشتاء. موجات الصقيع (خاصة الصقيع الربيعي, البرد والملاح) تؤدي الى خسائر سنوية لأشجار اللوزيات (المشمش واللوز) التي تشتهر زراعتها في هذه المناطق. الفيضانات السنوية جراء ذوبان هذه الثلوج إبتداء من أواخر آذار، تسبب أضرار فادحة للأراضي الزراعية بالنظر الى عملية الإنجراف المتكررة لسطح التربة خاصة في سهل اللبوة. أما في المناطق السهلية فتتراوح بين 20- 30 درجة مئوية. تتميز البلدات بالمناخ المعتدل الى الحار صيفاً (مناخ المنطقة الداخلية) كما تتميز بتوفر مصادر المياه الجوفية في السهل نتيجة للثلوج، والتي توفر إمكانية لري المزروعات لكن معظم المياه تذهب هدراً نتيجة لعدم وجود برك لتجميعها والإستفادة منها.

الخصائص السكانية لمنطقة شمالي بعلبك

- أعداد وتوزع السكان

يقدر عدد السكان المسجلين بحسب القيود في منطقة إتحاد شمالي بعلبك ، حوالي 97500 نسمة. أما عدد السكان المقيمين بصورة دائمة* في هذا التجمع فيبلغ 81600 نسمة، أي ما نسبته حوالي86 % من مجمل عدد سكان القرى والبلدات، وتختلف هذه النسبة باختلاف القرى والبلدات . وتمثل بلدة حلبتا أكبر بلدات التجمع، من حيث عدد السكان المقيمين الدائمين فيها بالقارنة مع عدد سكانها حسب القيود، بنسبة 192 %، وتعتبر القليلة/الحرفوش الأقل من حيث نسبة المقيمين بالمقارنة مع عدد سكانها حسب القيود بنسبة 8%. ويعود سبب الكثافة السكانية العالية في بلدات شمالي بعلبك الى أعداد المقيمين من داخل ومن خارج بلدات الإتحاد ، بالإضافة الى أعداد السوريين اللاجئين بسبب الأزمة السورية، قلة الهجرة بسبب التركيبة العائلية والعشائرية السائدة وإعتماد السكان بغالبيتهم على القطاع الزراعي الذي يستقطب اليد العاملة وتمركز أعداد كبيرة في المناطق الزراعية خاصة في المنطقة السهلية (سهل اللبوة، النبي عثمان، العين، جبولة، زبود، التوفيقية). وتبلغ نسبة الذكور في منطقة الإتحاد 47.6% مقابل 52.4% من الإناث. ويظهر تأثير النزوح على توزع السكان بحسب الفئات العمرية، فنلاحظ أن نسبة الشريحة العمرية (21-64) للمقيمين هي الأدنى 35% جرَّاء النزوح. الملاحظة الثانية إن النسيج السكاني لمنطقة الإتحاد هو نسيج فتي إذ إن نسبة المقيمين دون ال20 هي الأعلى 40%،

نسبة الولادات متوسطة بالنظر الى المعدل العام(5)، حيث يبلغ متوسط حجم الأسرة 6 أفراد ومتوسط عدد الأولاد في الأسرة الواحدة 4 أولاد.

- توزع السكان حسب البلدات

	عدد السكان		
البلدة	**سكان البلدة بحسب القيود**	**السكان المقيمين**	**نسبة السكان المقيمين**
نبحا الدمدوم	8000	4000	50
العين	15000	6000	40
النبي عثمان	5000	3000	60
الرام/الجبانية	4000	2000	50
جبولة – الزيرة	1200	600	50
حلبتا	1300	2500	192
زبود	2000	3000	150
التوفيقية	3670	3600	98
حربتا	6500	1500	23
القليلة/الحرفوش	3750	300	8
وادي فعرة	975	100	10
اللبوة	20000	25000	125
مقراق- النقرة/ الريش	3000	1300	43.4
رسم الحدث/شعت	20000	28000	140
الخرايب	1000	500	50
قرحا	2000	200	10
المجموع	97395	81600	86

ملاحظة: أعداد المقيمين في البلدات بما فيهم السوريين النازحين واللبنانيين من قرى أخرى

- توزع السكان المقيمين بحسب الفئات العمرية

دون ال21 سنة	64 -21	65 ومافوق
40%	35%	25%

- توزع سكان منطقة شمالي بعلبك بحسب الجنس

البلدة	نسبة الذكور %	نسبة الاناث %
نبحا الدمدوم	40	60
العين	45	55
النبي عثمان	45	55
الرام/الجبانية	55	45
جبولة – الزيرة	45	55
حلبتا	45	55
زبود	50	50
التوفيقية	49	51
حربتا	49	51
نبحا	40	60
وادي فعرة	60	40
اللبوة	50	50
مقراق - النقرة	40	60
رسم الحدث/شعث	45	55
الخرايب	60	40
قرحا	45	55
المتوسط العام	47.6	52.4

- تحركات السكان

ينزح أبناء منطقة شمالي بعلبك بإتجاه البلدات وذلك طلبا للعلم أو العمل في غير القطاع الزراعي . فالذين نزحوا الى المدن بحكم العمل الوظيفي، فهم يعودون يومياً أو أسبوعياً أو موسمياً خلال فصل الصيف للعمل في الزراعة وغيرها من الأعمال الموسمية الصيفية، تربطهم الصلة العائلية والعشائرية في بلداتهم الأم. أما الهجرة فهي ضعيفة في بلدات التجمع ، تبلغ 6% الى المعدل العام لسكان التجمع. وذلك بسبب طبيعة المنطقة التي تعتمد على الزراعة والتي تحتاج الى أيدي عاملة كما أن ضعف الهجرة يعود الى فعالية البنية العائلية والعشائرية والسياسية في التجمع والتي تحد كثيراً منها بالإضافة الى دخول شريحة كبيرة من أبناء التجمع في القطاع الوظيفي.

الواقع العمراني لمنطقة شمالي بعلبك

نلاحظ أن طابع البناء الإسمنتي الحديث الرأسي أو العمودي هو الغالب في معظم بلدات إتحاد شمالي بعلبك لكن الأبنية نادراً ما تتعدى الطابقين . البيوت الترابية القديمة نسبتها حوالي 15% مسكونة بعد تعديلها بالإسمنت. معظم الأبنية غير مرخصة ووضعها غير قانوني إذ تصل النسبة في بعض البلدات الى 100 %. وتعود أسباب مخالفات البناء هذه الى إهمال الرخص القانونية طيلة الحرب وعدم وجود بلديات فاعلة وغياب الدولة آنذاك بالإضافة الى الزيادة السكانية. مما دفع الأهالي الى عدم الإكتراث لرخص البناء، فضلا عن عدم وجود مسح عقاري للأراضي فمعظمها تحتاج الى تسويات لأنه يملكها أكثر من وريث وينتظر السكان حل مشكلة الضم والفرز لتسوية أوضاع هذه المساكن. ونظراً لكثافة السكان الناجم عن قلة الهجرة والتركيبة العائلية يصعب إيجاد منزل للأيجار في غالبية بلدات التجمع لأن كافة البيوت يسكنها مالكيها. خطة ترتيب وضع الأراضي وتسوية مخالفات البناء التي جرى إعدادها من قبل التنظيم المدني هي قيد التنفيذ.

- عدد المباني والوحدات السكنية في منطقة شمالي بعلبك

البلدة	عدد المباني	عدد الوحدات السكنية	المساكن المرخصة
نبحا الدمدوم	2000	4000	120
العين	2500	7000	30
النبي عثمان	500	575	10

الرام/الجبانية	130	140	لا يوجد
جبولة - الزيرة	350	500	لا يوجد
حلبتا	50	150	لايوجد
زبود	250	400	لا يوجد
التوفيقية	600	800	50
حربتا	420	470	80
نبحا/قليلة الحرفوش	94	100	20
وادي فعرة	40	90	لا يوجد
اللبوة	1500	2500	500
مقراق – النقرة	300	360	36
رسم الحدث – شعت	2500	3000	100
الخرايب	100	110	لا يوجد
قرحا	110	112	12
المجموع	11444	20307	958

الفصل الثاني : تشكيل الإتحاد

تأسس إتحاد بلديات شمالي بعلبك بتاريخ 17/11/2011 بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 6789 ، وهو يضمن اليوم أحدى عشرة بلدية هي:

- نبحا الدمدوم
- العين
- النبي عثمان
- الرام/الجبانية
- جبولة
- حلبتا
- زبود
- التوفيقية
- حربتا
- قليلة /الحرفوش
- وادي فعرة

أما منطقة إتحاد شمالي بعلبك فتضم بالإضافة الى البلديات المنطوية تحت الإتحاد البلدات والبلديات التالية:

- اللبوة
- مقراق
- شعث
- قرحا
- الخرايب بلدة لا يوجد فيها بلدية.
- الزيرة بلدة لا يوجد فيها بلدية.
- النقرة بلدة لا يوجد فيها بلدية.

الواقع الإداري والمدني في منطقة شمالي بعلبك

البلديات المنضوية تحت الإتحاد منها ما هو قديمة النشأة العين 1964 ، النبي عثمان 1965، بعضها أنشأ في السبعينيات والثمانينيات كحربتا ووادي فعرة و بعضها الآخر حديث النشأة كزبود وحلبتا 2004، نبحا الدمدوم والقليلة الحرفوش 2010 .

نلاحظ أن التجربة البلدية في تجمع شمالي بعلبك مخضرمة على عكس مناطق أخرى من البقاع. وتعتبر هذه التجربة فاعلة وناجحة بفعل اللجان التي أستحدثت والإنجازات التي حققتها. لكن تبقى مشكلة المخصصات البلدية المتعثرة هي التي تحكم البلديات في أدائها.

- الواقع البلدي لبلدات منطقة شمالي بعلبك

البلدة	تاريخ تأسيس البلدية	عدد الأعضاء	اللجان
نبحا الدمدوم	2010	15	6
العين	1964	15	6
النبي عثمان	1965	15	3
الرام/الجبانية	2004	12	6
جبولة	1998	9	6
حلبتا	2004	12	5
زبود	2004	9	4
التوفيقية	2010	12	4
حربتا	1972	15	8
القليلة/الحرفوش	2010	9	2
وادي فعرة	1986	9	4
اللبوة	-1972	15	9
مقراق	2012	9	10
شعت	1964	15	11
قرحا	2004	9	3

تمثل البلدية الشريك الأساسي في أي دراسة واقع تهدف الى وضع الأسس السليمة والعملية لأية خطة تنموية. لذلك فإن الإضاءة على الإمكانات البشرية والمادية لكل بلدية تتيح لنا معرفة مدى قدرة كل بلدية على القيام بدورها التنموي.

ونلاحظ أن وجود بلديات في أغلب بلدات منطقة شمالي بعلبك إنعكس إيجابياً على واقعها التنموي بشكل ملحوظ ، خاصة بعد تأسيس الإتحاد، مما يؤكد أهمية الدور التنموي الذي تلعبه البلديات وهيئات المجتمع المدني الفاعلة ضمن اللجان البلدية .

الإمكانات المالية والمادية والبشرية لبلديات منطقة شمالي بعلبك

يرتبط الأداء البلدي ونجاحه بتوفر الإمكانات التي تتيح للبلدية القدرة على رصد الحاجات والإستفادة من الإمكانات المتوفرة لإعداد المشاريع التي تحتاجها البلدة وإمتلاك القدرة على تنفيذها.

- الإمكانات المادية:

تعاني معظم البلديات في منطقة شمالي بعلبك من ضعف الإمكانات المادية. فنجد أن 7 بلديات من أصل إثني عشر بلدية مقراتها مستأجرة ، صغيرة المساحة (3 غرف ومادون) غير مناسبة لتسيير الشؤون البلدية، كونها غير مخصصة لذلك.

- التجهيزات

تقتصر تجهيزات البلديات على بعض التجهيزات الأساسية. فكل بلدية تملك كمبيوتر أو أكثر، آلة طابعة وآلة فاكس، إستخدام التقنية لا يزال يقتصر على بعض الأعمال المكتبية البسيطة ، ويحاول الإتحاد معالجة هذه المشكلة من خلال إقامة شراكات مع بلديات أوروبية لتبادل الخبرات. إستحدث الإتحاد موقعاً إلكترونياً ، نجد فيه الكثير من المعلومات حول قرى الإتحاد، لكن بالتدقيق بالمعلومات الواردة على الموقع، نجد أن هذه المعلومات بحاجة الى تطوير وتحديث لعدم وجود متخصص يتابع الموقع .

- واقع المقار البلدية والتجهيزات المتوفرة

البلدة	وضع المقر	المساحة الاجمالية (م2)	عدد الغرف	التجهيزات المتوافرة				
				كومبيوتر	الة طباعة	الة تصوير	فاكس	GIS
نبحا الدمدوم	إيجار	200	6	2	2	1	1	-
العين	ملك	150	4	2	-	1	1	-
النبي عثمان	إيجار	150	3	1	-	1	1	-
الرام/الجبانية	إيجار	250	7	1	1	1	1	-
جبولة	إيجار	100	4	2	1	1	-	-
حلبتا	ملك	400	25	10	-	2	1	-
زبود	إعارة	100	3	2	1	1	1	-
التوفيقية	إيجار	140	5	1	1	1	1	-
حربتا	إيجار	150	5	1	-	1	-	-
القليلة-الحرفوش	ملك	80	3	1	1	1	1	-
وادي فعرة	ملك	300	10	2	1	1	1	-
اللبوة	إيجار	240	5	2	2	2	1	-
مقراق	إيجار	130	5	2	1	1	1	-
شعت	ملك	500	10	2	1	1	1	-
قرحا	مبنى المدرسة		1	1	-	-	-	-

- الإمكانات البشرية

الجهاز الإداري : يمكن إعتبار الواقع الإداري جيداً في بلديات تجمع شمالي بعلبك، بعض البلديات لديها جهاز إداري يقوم بتسيير الأعمال، و البعض الآخر منها لاتملك جهازا" إداريا" ولديها فقط عمال موسميين وموظفين مياومين.

- واقع الإمكانات البشرية لبلديات شمالي بعلبك

البلدة	وجود هيكلية	عدد الموظفين الاداريين	الوضع الوظيفي		عدد العمال			وجود مهندس
			ملاك	تعاقد	دائم	موسمي	مياوم	
نبحا الدمدوم	لا يوجد	-	-	-	-	-	2	-
العين	نعم	5	1	4	7	5	-	يتم التعاقد معه حسب الحاجة
النبي عثمان	لا يوجد	-	-	-	-	-	-	-
الرام/الجبانية	لا يوجد	-	-	-	-	-	-	-
جبولة	لا يوجد	-	-	-	-	-	-	-
حلبتا	لا يوجد	-	-	-	-	-	-	-
زبود	لا يوجد	-	-	-	-	-	-	-
التوفيقية	نعم	5	1	4	-	-	5	-
حربتا	نعم	5	-	5	-	-	5	-
القليلة- الحرفوش	نعم	1		1		10	-	-
وادي فعرة	لا يوجد	-	-	-	-	-	-	-
اللبوة	نعم	10	5	5	-	-	2	-
مقراق – النقرة	نعم	4	-	4	-	-	2	-
شعت	نعم	7	-	7	-	-	6	-
الخرايب	-	-	-	-	-	-	-	-
قرحا	نعم	2	-	2	-	-	2	-

الإدارات الحكومية والمؤسسات العامة

يتوفر في تجمع شمالي بعلبك قلم للنفوس في اللبوة، وهو يشمل بخدماته كل بلدات وقرى التجمع. كما يوجد مركز للدفاع المدني في منطقة اللبوة، ومخفر لقوى الأمن الداخلي بالإضافة الى مركز لأمن الدولة. وتنتشر المدارس في كل بلدات الإتحاد بالإضافة الى ثلاث ثانويات رسمية الأولى في العين والثانية في اللبوة والثالثة في شعت ومهنية واحدة(شعت) في حين أنه لا يوجد أي ثانوية خاصة في نطاق منطقة الإتحاد.

- الخدمات الإجتماعية في منطقة شمالي بعلبك

برغم من مركزية الإدارات الرسمية المتمركزة تقريباً في بلدة اللبوة تنتشر مراكز الخدمات الإنمائية في معظم بلدات الإتحاد. أما على مستوى الجمعيات فهناك 10 جمعيات خيرية في 8 بلدات من أصل بلدات منطقة الإتحاد الستة عشر. ويعتبر دعم هذه الجمعيات وتفعيلها، وكذلك إنشاء أخرى في البلدات التي لا يوجد فيها أي جمعية ، خطوة أساسية من أجل تمكين المجتمع المدني المشاركة في عملية التنمية.

- توزع منظمات المجتمع المدني على قرى شمالي بعلبك

البلدة	عدد الجمعيات ونوع نشاطها		
	رياضية	خيرية إجتماعية	كشفية
نبحا الدمدوم	-	1	-
العين	-	3	-
النبي عثمان	-	1	-
الرام/الجبانية	-	1	-
جبولة – الزيرة	-	1	-
حلبتا	-	-	-
زبود	-	-	-
التوفيقية	-	1	-
حربتا	-	1	-
القليلة- الحرفوش	-	1	-
وادي فعرة	-	-	-
اللبوة	-	-	-
مقراق – النقرة	-	-	-
رسم الحدث – شعت	-	-	-
الخرايب	-	-	-
قرحا	-	-	-

الباب الثاني: البنى التحتية والقطاعات الخدماتية في منطقة شمالي بعلبك

الفصل الأول : الطرقات

نلاحظ أن حال الطرقات في منطقة تجمع شمالي بعلبك جيدة بالإجمال. فالأتوستراد الرئيسي بعرض 10 امتار(بالإتجاهين) ممتاز حتى مفرق حربتا (حديث العهد). الطرقات الرئيسية التي تجمع بين بلدات التوفيقية (البزالية)- اللبوة- النبي عثمان- العين – الفاكهة عرضها 8 أمتار بالإتجاهين جيدة لكنها سيئة التخطيط، تحتاج الى إعادة تعبيد وترصيف وإنارة، ولا تلبي إحتياجات التزايد السكاني. الطريق من مفرق شعت – نبحا جيدة، طريق نبحا - الرام عرضها 6 أمتار جيدة. طريق نبحا- القليلة عرض 8 أمتار بالإتجاهين سيئة وكثيرة الحفر. الطريق من مفرق حربتا الى حلبتا عرضها 6 أمتار جيدة، طريق العين – جبولة عرضها 6 أمتار وجيدة، طريق نبحا - القليلة عرضها 8 أمتار قديمة العهد سيئة ومليئة بالحفر بحاجة الى إعادة تزفيت. طريقي زبود - وادي فعرة وزبود – حلبتا فهما بعرض 6 أمتار لكنهما بحالة سيئة وبحاجة الى إعادة تزفيت. أما الطرقات الداخلية للبلدات معظمها منجز، لكنها بحاجة الى صيانة دورية، تؤمنها المخصصات البلدية الشحيحة والمتقطعة. تتكل بلدات إتحاد شمالي بعلبك على الزراعة لذا فهي تحتاج الى شق الطرقات الزراعية التي تؤمن وصول المحاصيل بحالة جيدة الى الأسواق وبأسرع وقت، فالخسائر الناتجة عن عدم وجود هذه الطرقات تؤدي الى تلف 25% الى 35% من المحاصيل حسب نوع المحصول وطريقة التوضيب خاصة وأن معظم البلدات تتكل بشكل أساسي على زراعة الأشجار المثمرة (اللوزيات والكرز).

النقل العام والنقل المشترك:

تعتبر الفانات الخاصة هي الوسيلة الأكثر إستخداماً في التنقلات اليومية للسكان، وتسلك الفانات الطريق الرئيسية بعلبك – إيعات – الهرمل .

واقع الطرقات في منطقة شمالي بعلبك

البلدة	طرق رئيسية		طرق داخلية/زراعية	
	منجز	غير منجز	منجز	غير منجز
نبحا الدمدوم	%50	%50	%40	%60
العين	%70	%30	%10	%90

النبي عثمان	**%80**	**%20**	**%50**	**%50**
الرام/الجبانية	**%30**	**%70**	**%45**	**%55**
جبولة – الزيرة	**%50**	**%50**	**%20**	**%80**
حلبتا	**%60**	**%40**	**%40**	**%60**
زبود	**%80**	**%20**	**%50**	**%50**
التوفيقية	**%30**	**%70**	**-**	**%100**
حربتا	**%50**	**%50**	**-**	**%100**
القليلة- الحرفوش	**%20**	**%80**	**%40**	**%60**
وادي فعرة	**%30**	**%70**	**%40**	**%60**
اللبوة	**%50**	**%50**	**%60**	**%40**
مقراق- النقرة	**%50**	**%50**	**%10**	**%90**
رسم الحدث- شعت	**%40**	**%60**	**%10**	**%90**
الخرايب	**الطريق الرئيسية**	**90% من الطرق الداخلية**	**-**	**%100**
قرحا	**-**	**الملف في وزارة الأشغال**	**-**	**%100**

الفصل الثاني : خدمات المياه ومياه الشفة

واقع الخدمات المائية جيد بالإحمال في بلدات التجمع، فشبكات المياه موجودة في كل البلدات عدا بلدتي جبولة والخرايب. نسبة التغطية تختلف من بلدة الى أخرى أدناها في وادي فعرة تغطي 20% من الوحدات في حين تصل التغطية في حربتا الى80%، و الى100% من الوحدات السكانية كبلدتي اللبوة والحرفوش. ظاهرة الأبار الإرتوازية العشوائية تنتشر في كل البلدات بما يقارب بئر لكل وحدة سكنية في معظم البلدات. نوعية مياه هذه الآبار تختلف بين الغيرصالحة للشرب، كلسية والصالحة للشرب. في أيام الصيف يعتمد معظم سكان بلدات التجمع على مياه الجمع الشتوية وصهاريج المياه لتلبية إحتياجاتهم المتزايدة من المياه في موسم الشح. كلفة الإشتراك السنوي في عداد المياه تتراوح قيمة الإشتراك السنوي بين 240 الف ليرة و280 ألف ليرة. وتعتبر منطقة إتحاد شمالي بعلبك من أغنى المناطق بالمياه ولكن سوء الإستخدام يحول دون إمكانية إستفادة السكان منها. تعتبر المنطقة الجبلية لإتحاد شمالي بعلبك (الرام– الجبانية– نبحا- قليلة- الحرفوش- حلبتا- وادي فعرة) منطقة غنية بمياه الأمطار والثلوج لكن هذه المياه تذهب هدراً لعدم وجود برك جمع وبحيرات إصطناعية برغم من أن التضاريس تسمح وتساعد على إنشاء مثل هذه البرك. كما أن المنطقة السهلية (سهل اللبوة- النبي عثمان- العين- جبولة- بجاجة- زبود- البزالية) كمنطقة غنية جداً بمصادر المياه السطحية كالينابيع والجوفية كالآبار إلا أن هذه الثروة المائية تواجه خطرين كبيرين: خطر الآبار العشوائية المحفورة وخطر تلوث الينابيع جراء الكثافة السكانية وحفر الصرف الصحي.

واقع الخدمات المائية في منطقة شمالي بعلبك

البلدة	سنة ربطها بشبكة المياه	عدد المشتركين في الشبكة	نسبة التغطية %	مصادر مياه أخرى			نوعية المياه	كلفة إشتراك متر المياه/سنة
				صهاريج مياه	أبارإرتوازية			
					خاصة	عامة		
نبحا الدمدوم	2005	300	%80	نعم	-	نبع عيون أرغش	صالحة للشرب	260000
العين	1980	2000	%90	نعم	لكل وحدة سكنية	نبع عيون أرغش	صالحة للشرب	240000
النبي عثمان	2000	-		نعم	لكل وحدة سكنية	-	غير صالحة للشرب	

الرام/ الجبانية	2006	140	%100	نعم	-	عيون أرغش	صالحة للشرب	260000
جبولة – الزيرة	لا يوجد	-	-	نعم	لكل وحدة سكنية	-	صالحة للشرب	-
حلبتا	2001	90	%90	نعم		شركة مياه البقاع	غير صالحة للشرب	
زبود	1965	128	%40	نعم	50	1	صالحة للشرب	240000
التوفيقية	لا يوجد	-	-	نعم				
حربتا	2011	120	%80	نعم	-	2	كلسية	275000
القليلة- الحرفوش	2010	100	%100	مياه الشفة	-	1 بإدارة البلدية	كلسية	240000
وادي فعرة	1995	15	%20	نعم	20	-	كلسية	240000
اللبوة	2014	2500	%100		100	1 تابع للبلدية	صالحة للشرب	260000
مقراق- النقرة	2010	150	%60	نعم	80	1	صالحة للشرب	240000
رسم الحدث- شعت	1998	400	%30	نعم		بئر ونبع في رسم الحدث	صالحة للشرب	280000
الخرايب	لا يوجد	50 مشترك من شبكة قرية صبوبا	-	نعم	آبار جمع			
قرحا	1965	65	%100	نعم	لكل وحدة سكنية	-	غير صالحة للشرب	240000

الفصل الثالث : خدمات الصرف الصحي

تعد خدمات الصرف الصحي من أبرز المؤشرات التي تشير الى الواقع التنموي لأي مجتمع. فنلاحظ أن السكان في منطقة شمالي بعلبك، لا زالوا يعتمدون على الجور الصحية (عدا بلدة القليلة -الحرفوش التي مدت الشبكة فيها عام 2014) هذه الجور الصحية تتسبب بمشاكل تلوث للأبار الإرتوازية نتيجة للتسرب الحاصل والذي يؤدي الى تلوث ينابيع مياه الشفة، كنبع اللبوة مثلاً الذي لم تعد مياهه صالحة للشرب. وتعتبر مشكلة الصرف الصحي والتلوث الحاصل جراء سرب المياه المبتذلة الى مجاري الينابيع والآبار الإرتوازية،من أكبر المشكلات التي تواجهها بلدات التجمع لأنها تتسبب بكارثة صحية وبيئية تتفاقم يوماً بعد يوم.

واقع إنشاءات الصرف الصحي في منطقة شمالي بعلبك

البلدة	وجود شبكة صرف صحي	نسبة تغطية الشبكة	نوعية الحفر الصحية	وجود مشاريع صرف صحي في البلدة
نبحا الدمدوم	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
العين	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
النبي عثمان	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
الرام/الجبانية	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
جبولة – الزيرة	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
حلبتا	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
زبود	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
التوفيقية	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
حربتا	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
نبحا- قليلة-الحرفوش	نعم	100	شبكة مجاري تنتهي بمجمع	نفذت سنة 2014
وادي فعرة	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
اللبوة	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
مقراق- النقرة	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
رسم الحدث-شعت	لا يوجد	-	جور صحية	جرى تخطيط الشبكة بإنتظار التمويل
الخرايب	لا يوجد	-	جور صحية	كلا
قرحا	لا يوجد	-	جور صحية	كلا

الفصل الرابع : خدمة النفايات

تعتبر مشكلة النفايات من المشاكل المزمنة في لبنان والمشتركة بين كافة المناطق الطرفية، والتي تحاول البلديات بدعم من الإتحاد إيجاد الحلول المناسبة لها حسب الإمكانات المتوفرة. تتوزع براميل النفايات والحاويات في شوارع وأحياء البلدات وتجمع النفايات بآليات مخصصة ملك البلديات أو الإتحاد، أو بالتعاقد مع أصحاب التراكتورات لجمعها مقابل بدل، ليصار الى رميها في مطمر الرام/الجبانية أو حرقها في خراج البلدات. وتقدر كمية النفايات المنزلية اليومية في بلدات التجمع بحوالي 120 طن في الصيف تنخفض الى النصف في الشتاء فلا تتجاوز 60 طن يوميا. ويتبين لنا الفرق واضحاً بين البلدات التي لديها بلديات لجهة تنظيم عملية الجمع، وتعتمد أغلب البلديات طريقة الطمر والحرق للتخلص من النفايات. والجدير بالملاحظة عدم وجود مركز لفرز النفايات في التجمع على رغم ضرورته الماسة كمقدمة لحل هذه المشكلة، ففي بلدات حوش النبي وقصرنبا يتم التعاقد مع أصحاب التراكتورات لجمع النفايات، حيث يتم تجميعها في مطمر زحلة أو مكب جبعا ليصار الى حرقها. تتسب مشكلة النفايات بالإضافة الى الروائح الكريهة، فهناك تزايد بنسبة القوارض والحشرات، كما أن حرق النفايات في الأحراج ومجاري الأنهر يتسبب بأمراض تنتج عن تلوث المياه ودخان الحرائق.

واقع النفايات المنزلية في بلدات منطقة شمالي بعلبك

البلدة	كمية النفايات النفايات/طن		آلية جمع النفايات المنزلية	مكان رميها	وسيلة جمعها ونقلها	هل توجد خطة لدى البلدية لتدوير النفايات
	صيفا	شتاء				
نبحا الدمدوم	**10**	**5**	**براميل وحاويات**	**مكب**	**سيارة خاصة**	**مشروع لإنشاء مطمر صحي**
العين	**18**	**9**	**براميل وحاويات**	**مكب**	**سيارة خاصة**	**لا يوجد**
النبي عثمان	**6**	**3**	**براميل وحاويات**	**مكب**	**سيارة خاصة**	**لا يوجد**
الرام/الجبانية	**5**	**2.5**	**براميل وحاويات**	**عشوائياً**	**سيارة خاصة**	**لا يوجد**
جبولة – الزيرة	**1.5**	**0.75**	**أكياس**	**مكب**	**سيارة خاصة**	**لا يوجد**

حلبتا	1.5	0.75	براميل وحاويات	مكب	سيارة خاصة	لا يوجد
زبود	2.5	1.25	براميل وحاويات	مكب	سيارة خاصة	لا يوجد
التوفيقية	4.5	2.25	براميل وحاويات	مكب	سيارة خاصة	لا يوجد
حربتا	8	4	براميل وحاويات	مكب	كميون للنفايات	لا يوجد
نبحا- قليلة- الحرفوش	4.8	2.4	براميل وحاويات	مكب خاص بالبلدية	سيارة خاصة بنقل النفايات	إنشاء محرق
وادي فعرة	1	0.5	أكياس	مكب	تراكتور لجمع النفايات	لا يوجد
اللبوة	25	12.5	براميل وحاويات	مكب	سيارة تابعة للبلدية	لا يوجد
مقراق- النقرة	3.75	1.8	أكياس	مكب تابع لبلدة اللبوة	أصحاب المنازل	لا يوجد
رسم الحدث- شعت	25	12.5	براميل وحاويات	في خراج بلدة شعت	تراكتور لجمع النفايات	لا يوجد
الخرايب	1	0.5	براميل وحاويات	حرق في الأحياء	-	لا يوجد
قرحا	2	1	براميل	مكب في كل حي تحرق فيه النفايات	تجمع بواسطة بيك أب	لا يوجد

الفصل الخامس : خدمات الكهرباء

يبلغ عدد الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء التابعة لشركة كهرباء بعلبك حوالي 95%. وقد ربطت معظم البلدات بشبكة الكهرباء في الخمسينيات والستينيات في عهد الرئيس فؤاد شهاب في إطار سياسته لتنمية الأرياف. وتتوفر الكهرباء بحسب ساعات التقنين المعتمدة من الدولة، مما يبقي البلدات مظلمة في أوقات التقنين وخاصة في البلدات التي لاتتوفر فيها الطاقة الكهربائية البديلة التي توفرها المولدات الكهربائية. الأمر الذي يدفع نحو 90% من السكان الى إستخدام المولدات الخاصة لبيع الطاقة للعموم. وتعاني الكهرباء من ضعف التيار الكهربائي نتيجة للأعطال والأضرار المتراكمة من جهة وقدم الشبكة والتعديات عليها من جهة ثانية في البلدات التي نزح اليها السوريون، فتنخفض قوة التيار في الكثير من الأحياء دون ال 110 فولت مسببة تعطل الأجهزة الكهربائية. ولا تزال بعض الأسر تستخدم لوكس الكاز والغاز.

واقع الكهرباء في منطقة شمالي بعلبك

البلدة	سنة ربط البلدة بشبكة الكهرباء	عدد المشتركين	نسبة تغطية الشبكة%	الطاقة البديلة
نبحا الدمدوم	1964	400	90	-
العين	1965	5500	90	-
النبي عثمان	1968	500	95	-
الرام/الجبانية	1964	130	80	-
جبولة - الزيرة	1965	200	70	-
حلبتا	1965	100	40	-
زبود	1965	200	80	مولدات خاصة
التوفيقية	1963	500	80	مولدات خاصة
حربتا	1969	329	100	-
نبحا القليلة/ الحرفوش	1970	40	95	-

وادي فعرة	1965	80	60	-
اللبوة	1965	2500	100	مولدات خاصة
مقراق - النقرة	1970	306	100	-
رسم الحدث/شعث	1965	2400	90	-
الخرايب	1978	110	100	-
قرحا	1960	68	90	مولدات خاصة

الفصل السادس : خدمات الإتصالات السلكية(الهاتف)

خدمات الشبكة الأرضية للهاتف لا تغطي كل بلدات منطقة شمالي بعلبك، ففي بعض البلدات تمت الإستانة بالشبكة الهوائية عدا بلدة وادي فعرة التي لا يوجد فيها إرسال مطلقا". وينتشر التلفون المحمول (الخليوي) برغم سوء الإرسال، كما أن بعض بلدات المنطقة أقامت سنترال داخلي محلي يوفر خدمات الإتصال الداخلية. خدمات الإنترنت المتوفرة في بعض البلدات تؤمنها شركة أوجيرو والإشتراكات بالمحطات الخاصة الموجودة في بعضها.

نسبة الوحدات الموصولة بشبكة الهاتف الثابت في بلدات شمالي بعلبك

البلدة	عدد الوحدات الموصولة بالخط الثابت	نسبة التغطية في البلدة
نبحا الدمدوم	20	10
العين	200	10
النبي عثمان	200	20
الرام/الجبانية	50	30
جبولة - الزيرة	50	50
حلبتا	10	45
زبود	45	45
التوفيقية	200	50
حربتا	-	-
القليلة الحرفوش	-	-
وادي فعرة	-	-
اللبوة	1750	100
مقراق - النقرة	600	60
رسم الحدث/شعث	2	90
الخرايب	-	5
قرحا	5	20

الفصل السابع : الموارد الطبيعية

الأراضي

تعتبر الأرض المورد الطبيعي الأول في منطقة شمالي بعلبك، وذلك لإتكال معظم سكان التجمع على الزراعة كمورد أساسي للعيش، كما أن تنوع طبيعة الأرض ونوع التربة تسمح بزراعات متنوعة. وتبلغ مساحة الأراضي الإجمالية 13100هكتاراً وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة 9080 هكتاراً، أي ما نسبته 74% من المساحة العامة ولا تزال هناك إمكانية لزراعة حوالي 15000 دنم من الأراضي القابلة للإستصلاح.

الموارد المائية

تعتبر منطقة شمالي بعلبك من أغنى مناطق لبنان بالمياه السطحية والجوفية . إلا أنها تتعرض للهدر وسوء الإستعمال، بالإضافة الى مشكلة حفر الآبار الإرتوازية العشوائية التي تسبب شح المياه بالاضافة الى عدم قدرة الخزانات الجوفية على التجدد و مشكلة التلوث الناجمة عن الجور الصحية وتسليط المياه المبتذلة في مجاري الأنهر.

الثروة الحرجية

تبلغ مساحة الأحراج حوالي 26 الف دنم من الأحراج المنتشرة في خراج معظم بلدات التجمع. أبرز الأشجار الحرجية هي السنديان، الصنوبر، اللزاب، السرو والملول. وتقدر مساحة المراعي حوالي 13 الف دنماً. ويشغل الغطاء الحرجي 4.9% من مساحة التجمع. الا أن هذه المساحة في تضاؤل مستمر بسبب القطع العشوائي والرعي الجائر والحرائق المفتعلة.

واقع الغطاء الحرجي في منطقة شمالي بعلبك

البلدة	مساحة الأحراج/دنم	نوع الأشجار	مساحة المراعي/دنم
نبحا الدمدوم	**10**	**سنديان- لزاب**	**100**
العين	**30**	**صنوبر**	**50**
النبي عثمان	**40**	**صنوبر- سرو**	**500**
الرام/الجبانية	**5000**	**سنديان**	**200**
جبولة - الزيرة	**20**	**صنوبر- لوز بري**	**-**
حلبتا	**10000**	**صنوبر- سرو**	**3000**
زبود	**120**	**سنديان**	**-**
التوفيقية	**لايوجد**	**-**	**500**
حربتا	**40**	**سنديان- لزاب- شوح**	**-**
نبحا	**1200**	**سنديان**	**500**
وادي فعرة	**270**	**سنديان- لزاب**	**170**
اللبوة	**لا يوجد**	**-**	**-**
مقراق – النقرة	**8500**	**لزاب- حور- سنديان**	**8500**
رسم الحدث،شعت	**550**	**سرو- صنوبر- شربين**	**60**
الخرايب	**لايوجد**	**-**	**-**
قرحا	**20**	**سنديان**	**5**

الباب الثالث: القطاعات الخدماتية

الفصل الأول: القطاع التربوي.

تنتشر المدارس في كل بلدات التجمع، وإجمالا" يتراوح الوضع التعليمي بين المقبول والسيء ويرتبط بالوضع الإقتصادي للأسرة وبمدى إدراك الأهل لأهمية التعليم . فالفقراء يتعلمون في مدارس القرية، الميسورون يرسلون أبناءهم الى مدارس البلدات القريبة الأفضل تعليماً، أما الأغنياء فيرسلون أبناءهم الى المدارس الخاصة في المدن مثل بعلبك ، زحلة أو حتى بيروت. وتشكل بعض مدارس التجمع مثل اللبوة وشعت مركز إستقطاب لتلامذة البلدات الأخرى، بينما تلامذة بلدة الإستقطاب ينشدون العلم خارج التجمع. أما الأسر التي تعاني من أوضاع صعبة فترسل أولادها الى المدارس المجانية. وفي ما يخص التعليم المهني، فتوجد مهنية واحدة رسمية في شعت . مدارس التعليم الإبتدائي والمتوسطة منتشرة في معظم بلدات الإتحاد بالإضافة الى 3 ثانويات رسمية، ويعتبر عدد المدارس مقارنة بأعداد التلامذة أكثر من كاف، لكن معظم المدارس خاصة مدارس التعليم العام(الرسمي) في كافة المراحل تعاني من نقص في التجهيزات (مقاعد الدراسة، المختبرات، أجهزة الكمبيوتر، شاشات العرض، غياب الملاعب الرياضية). كما أن الكثير من مدارس التجمع تخلو من وسائل التدفئة، مما يشكل أسباباً إضافية تدفع بمن يريد أن يوفر لأولاده قسطاً من العلم بتسجيلهم في مدارس خارج القرية. وبرغم من تضاؤل نسبة التمييز بين الجنسين في التعليم، إلا أن هذه النسبة تتفاوت بين البلدات، فنلاحظ أن النسبة الأكبر من التسرب المدرسي هي خاصة بعد المرحلة المتوسطة، كما أن هذه النسبة هي الأعلى في البلدات التي لا يزال معظم أهلها يعتمدون على القطاع الزراعي، خاصة العائلات ذات نسبة المواليد المرتفعة. أما أعداد التلاميذ فلا يتجاوز في كافة المراحل ال100 طالب في أغلب البلدات عدا شعت التي يبلغ عدد الطلاب فيها 110 واللبوة 170 طالب والعين 280 طالباً.

توزع المدارس على بلدات منطقة شمالي بعلبك

المرحلة التعليمية / البلدة	إبتدائي			متوسط			ثانوي			مهني	المجموع
	عام	خاص	خاص مجاني	عام	خاص	خاص مجاني	عام	خاص	خاص مجاني		
نبحا الدمدوم	1			1							
العين	1	1		1	1		1				
النبي عثمان	1										
الرام/الجبانية											
جبولة – الزيرة		1									
حلبتا	1										
زبود	1			1							
التوفيقية	1			1	1						
حربتا	1	1		1							
نبحا	1			1							
وادي فعرة	1										
اللبوة	1			1			1				
مقراق – النقرة	1										
رسم الحدث،شعت	1	1		1	1		1			1	
الخرايب	مدرسة مقفلة										
قرحا	1										

الفصل الثاني: القطاع الصحي.

تعتبر الخدمات الصحية ومدى توفرها إحدى الركائز الثلاثة التي تقاس على أساسها التنمية البشرية. ويؤمن مركز العين الصحي الخدمات الطبية لسكان المنطقة، ويغطي كافة الحالات تقريباً. وتنتشر المستوصفات في كافة البلدات عدا نبحا والخرايب وقرحا. تقدم هذه المستوصفات الخدمات الصحية الأولية خاصة وأن عدم وجود مستشفى ومركز للحالات الطارئة يجبر الأهالي على التوجه نحو مستشفى رأس بعلبك أو الهرمل جنوباً أو التوجه الى مستشفيات بعلبك شرقاً. وتنشط الهيئة الصحية على مستوى الإرشاد الصحي والوقاية من الأمراض كالسكري وغيره بالإضافة الى توفير اللقاحات اللازمة. تبقى الحاجة الى مركز طوارئ يفتح 24 ساعة والى دعم من خلال توفير الأدوية خاصة للأمراض المزمنة كأمراض القلب وغيرها. هذا بالإضافة، الى حملات التوعية والإرشاد الصحي خاصة في المدارس و للنساء الحوامل. كذلك إجراء الكشف الطبي المدرسي الدوري والمتابعة الطبية الدورية. وفي ظل الأزمة السورية وأعداد النازحين الذين باتوا يعيشون في القرى مع الأهالي لم تعد الخدمات المتواضعة التي تقدمها المستوصفات في البلدات كافية. فحوالي 4300 عائلة نزحت الى بلدات منطقة الإتحاد يشكل الأطفال والنساء نسبة 85% منها.

توزع المؤسسات الصحية في بلدات منطقة شمالي بعلبك

البلدة	اقرب مستشفى	مستوصف	صيدلية	اقرب مركز للحالات الطارئة	عدد الممرضين/ الممرضات	عدد القابلات القانونيات
نبحا الدمدوم	**بعلبك**	**بوداي**	**بوداي**	**بعلبك**	**10**	**-**
العين	**رأس بعلبك**	**الهيئة الصحية-العين**	**العين**	**رأس بعلبك**	**-**	**1**
النبي عثمان	**رأس بعلبك**	**النبي عثملن**	**البلدة**	**رأس بعلبك**	**6**	**-**
الرام/الجبانية	**بعلبك**	**الرام**	**الرام**	**بعلبك**	**3**	**-**
جبولة – الزيرة	**راس بعلبك**	**العين**	**العين**	**رأس بعلبك**	**-**	**-**
حلبتا	**رأس بعلبك**	**العين**	**العين**	**رأس بعلبك**	**-**	**-**

زبود	**رأس بعلبك**	**العين**	**العين**	**رأس بعلبك**	**-**	**-**
التوفيقية	**دار الحكمة بعلبك**	**مستوصف البزالية**	**البلدة**	**بعلبك**	**17**	**2**
حربتا	**بعلبك**	**حربتا**	**حربتا**	**بعلبك**	**1**	**-**
نبحا القليلة الحرفوش	**بعلبك**	**شعت**	**شعت**	**بعلبك**	**-**	**-**
وادي فعرة-	**رأس بعلبك**	**العين**	**العين**	**رأس بعلبك**	**-**	**-**
اللبوة	**بعلبك – الهرمل**	**اللبوة**	**اللبوة**	**رأس بعلبك**	**10**	**-**
مقراق - النقرة	**بعلبك**	**مقراق**	**مقراق**	**بعلبك**	**-**	**-**
رسم الحدث/شعث	**بعلبك**	**شعت**	**يونين**	**رسم الحدث**	**15**	**-**
الخرايب	**الهرمل**	**العبن**	**العين**	**الهرمل**	**3**	**-**
قرحا	**الهرمل**	**العين**	**العين**	**الهرمل**	**-**	**-**

الفصل الثالث: قطاع الخدمات السياحية والترفيهية والتجارية

السياحية

لا تعتبر منطقة شمالي بعلبك ذات مقومات سياحية جاذبة رغم وجود بعض المعالم السياحية التاريخية ، الطبيعية والدينية والمقاهي والمطاعم الموجودة على مجرى نهر العاصي.

- المقومات الطبيعية

كغيرها من مناطق البقاع تمتاز الجرود بمعطيات طبيعية يمكن تأهيلها والإستفادة منها الى لعب دور في السياحة الترفيهية والبيئية ومن أهم المقومات الطبيعية للسياحة:

- مجرى العاصي.
- الجرد: تنوع الثروة الحرجية في الجرد حيث يضم السرو واللزاب والصنوبر والبلوط.
- المغاور التي تكثر في جرود عرسال واللبوة .

- المقومات التاريخية:

تكثر الآثار الرومانية والبيزنطية والعربية في أكثر من بلدة، كما بينت الحفريات في تل اللبوة وجود مدن زراعية قديمة من العصر النيوليتي. لكن المؤسف أن هذه الآثار تعرضت للإهمال وتخريب الأعمال الحربية لها بالإضافة الى الإهمال من قبل الدولة اللبنانية التي تمنع السلطات المحلية القيام بإي عمل يدل على الاهتمام بهذه الآثار والمحافظة عليها.

- المقومات الدينية:

تكثر المقامات في البلدات وأهمها مقام النبي يوشع في رسم الحدث ومقام النبي موسى في اللبوة.

التجارية

تنعكس الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية المتأزمة في المنطقة على كافة القطاعات الإنتاجية، وبشكل مباشر وقوي على قطاع التجارة والخدمات التجارية. تعتبر بلدتي اللبوة والعين أكبر تجمعين تتمركز فيهما الخدمات التعليمة والصحية ، وتتركز الخدمات الإدارية في اللبوة التي تضم النشاطات والخدمات التجارية والمصرفية . أما البلدات الأخرى فنجد أن معظم المؤسسات التجارية هي عبارة عن دكاكين، محلات سمانة ، مواد غذائية وخضار، محلات ألبسة، أدوات منزلية ، محطات محروقات وملاحم . ويفتقر التجمع الى أسواق تصريف الإنتاج، بالأخص أسواق تصريف المحاصيل الزراعية .

الباب الرابع : القطاعات الإنتاجية

الفصل الأول: قطاع الزراعة والإنتاج الحيواني

الزراعة

تعتبر الزراعة مورد الرزق الأول في معظم بلدات تجمع شمالي بعلبك، والتي طالما إتكل الكثير من أبنائها على زراعة الحشيشة خاصة في المناطق الجردية التي تتميز بقساوة المناخ ووعورة الأرض وقلة المياه. تتشكل الأشجار المثمرة بالأخص اللوزيات والكرمة في الأراضي المجللة أما في السهل فتزرع الحبوب والخضراوات على أنواعها بالإضافة الى التبغ.

- واقع الزراعة في بلدات شمالي بعلبك

البلدة	المحصول الزراعي الاساسي	ابرز المحاصيل الاخرى
نبحا الدمدوم	حبوب	دخان
العين	زيتون	فاكهة
النبي عثمان	تفاح- دراق	مشمش- خوخ
الرام/الجبانية	حبوب	دخان
جبولة – الزيرة	قمح	لوزيات
حلبتا	حبوب	لوزيات
زبود	خضار- فاكهة	حبوب
التوفيقية	قمح- شعير	-
حربتا	أشجار مثمرة- لوزيات	حبوب
نبحا القليلة/ الحرفوش	زراعة بعلية للحبوب	خضار
وادي فعرة	مشمش- كرز- تفاح	-
اللبوة	مشمش- تفاح- لوزيات	جوز- خضار
مقراق - النقرة	قمح- شعير- حمص	باذنجان وخضار
رسم الحدث/شعث	حبوب على أنواعها	خضار- فريز
الخرايب	دخان	-
قرحا	حبوب	زيتون

يبيّن هذا الجدول إعتماد سكان أغلب بلدات منطقة شمالي بعلبك على القطاع الزراعي والإنتاج الحيواني، كغيرها من مناطق البقاع التي تمتاز بوفرة المحاصيل وتنوعها من الحبوب الى الخضار الى الأشجار المثمرة وخاصة الكرمة. وتتفاوت نسبة العاملين في القطاع الزراعي في بلدات الإتحاد فتشكل متوسط 68%. وتغلب الأشجار المثمرة والكرمة وزراعة البطاطا والخضار و الحشيشة والحبوب. وتغلب الزراعات البعلية على غيرها من أنواع الزراعات الاخرة فتشكل 60% من المساحات المزروعة ، هذا و تشكل الزراعة مصدر رزق أساسي لأكثر من 40% من السكان المقيمين.

ونلاحظ أن الملكيات الكبيرة هي قليلة بالإجماع عدا وادي فعرة حيث تصل الى 79%، تليها بلدتي حربتا والقليلة(الحرفوش) 40%، وتصل الى أدنى نسبة لها في الخرايب حيث لا وجود للملكيات الكبيرة . وهي لا تتعدى بمتوسطها العام 15.25% في كافة بلدات التجمع. نسبة الملكيات المتوسطة لا تتعدى بمتوسطها العام ال 30%، أعلى نسبة لها هي في بلدة رسم الحدث/شعث 90% تليها مقراق/النقرة 58%، أما أدنى نسبة لها فهي في بلدة قرحا 7%. ويغلب طابع الملكيات الصغيرة في بلدات الإتحاد فيصل أعلاها 96% في الخرايب و أدناها 8% في رسم الحدث، بمعدل عام 53.5%.

- توزع الملكية في منطقة شمالي بعلبك

البلدة	ملكية الوقف	ملكية كبيرة (اكثر من 100 دونم %)	ملكية متوسطة (بين 25-99 دونم) %	ملكية صغيرة (اقل من 25 دونم) %
نبحا الدمدوم	5	5	25	65
العين	10	5	30	65
النبي عثمان	5	15	20	60
الرام/الجبانية	10	5	15	70
جبولة - الزيرة	10	10	20	60
حلبتا	10	10	30	50
زبود	5	10	20	65
التوفيقية	10	10	20	60
حربتا	10	40	25	25
نبحا القليلة الحرفوش	10	40	30	20
وادي فعرة	1	79	10	10
اللبوة	1	2	15	82
مقراق - النقرة	2	10	58	30
رسم الحدث/شعث	1	1	90	8

الخرايب	4	-	-	96
قرحا	1	2	7	90

الإنتاج الحيواني

بالإضافة الى الزراعة تعتمد الكثير من العائلات في منطقة إتحاد شمالي بعلبك على قطاع تربية الحيوانات من الأبقار والماعز الى السمك والنحل. فنجد أن 256 عائلة تعتمد بشكل مباشر على تربية الأبقار والماعز والأغنام في تأمين مورد عيشها. 1070 رأس بقرة حلوب، 75 رأس ماشية للذبح، 10250 رأس عنم، 14125 رأس ماعز، 5495 قفير نحل، هذه الأرقام مسجلة في الإحصاء الزراعي، تبين لنا مدى أهمية وإتكال السكان على هذا القطاع، وأهمية تطويره ضمن أي خطة تنمية.

- الثروة الحيوانية المتوافرة في بلدات التجمع

البلدة	ابقار حلوب	ابقار لحم	اغنام	ماعز	دجاج بياض	دجاج لحم	نحل (قفير)	اسماك
نبحا الدمدوم	20	-	1000	500	1000	-	100	-
العين	40	-	500	100	500	-	50	-
النبي عثمان	50	-	400	50	100	-	200	-
الرام/الجبانية	-	-	50	400	-	-	50	-
جبولة - الزيرة	100	-	150	25	100	-	100	-
حلبتا	-	-	3000	6000	5000	-	200	-
زبود	-	25	300	200	400	2000	75	-
التوفيقية	100	50	500	400	-	15000	120	-
حربتا	50	-	1500	2500	25000	-	200	-
نبحا القليلة/ الحرفوش	-	-	50	1500	200	-	400	-
وادي فعرة	-	-	500	400	-	-	3000	-
اللبوة	500	-	1500	1500	-	-	-	-
مقراق - النقرة	200	-	500	500	-	-	1000	-
رسم الحدث/شعث	-	-	-	-	-	-	-	-
الخرايب	-	-	100	-	-	-	-	-

قرحا	10	-	200	50	-	-	-	-
المجموع	1070	75	10250	14125	32300	17000	5495	-

- الاسر المالكة للماشية في بلدات التجمع

البلدة	عدد العائلات المستفيدة	عدد رؤوس الماشية	مساحة المراعي الطبيعية (بالدونم)
نبحا الدمدوم	**20**	**1520**	**4000**
العين	**5**	**640**	**50**
النبي عثمان	**4**	**500**	**-**
الرام/الجبانية	**1**	**450**	**-**
جبولة - الزيرة	**20**	**275**	**-**
حلبتا	**50**	**9000**	**10000**
زبود	**8**	**525**	**620**
التوفيقية	**38**	**1050**	**-**
حربتا	**2**	**5050**	**-**
نبحا القليلة الحرفوش	**5**	**1550**	**12000**
وادي فعرة	**10**	**900**	**210000**
اللبوة	**40**	**2000**	**-**
مقراق - النقرة	**50**	**1200**	**-**
رسم الحدث/شعث	**-**	**-**	**10000**
الخرايب	**1**	**100**	**-**
قرحا	**2**	**260**	**50**

الفصل الثاني: قطاع الصناعة والحرف

توزع الحرف والصناعات في بلدات منطقة غربي بعلبك

البلدة	المونيوم وتنك	معمل حجر باطون	منشرة حجر	مطحنة	فرن وتنور	منشرة خشب	حدادة سيارات	حدادة افرنجية	بويا سيارات	معمل بلاستيك	قازانات قساطل	مصنع اعلاف	معمل كبيس	لف مولدات كهرباء
نبحا الدمدوم	4	2	-	1	3	-	-	-	-	-	1	-	-	-
العين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
النبي عثمان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الرام/الجبانية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
جبولة - الزيرة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
حلبتا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
زبود	-	1	-	-	-	-	1	1	-	-	-	-	-	-
التوفيقية	-		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
حربتا	-	1	-	-	1	-	-	1	-	-	-	-	-	-
نبحا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
وادي فعرة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
اللبوة	-	2	10	1	5	10	10	7	10	-	-	2	-	1
مقراق - النقرة	-	30	-	4	-	2	3	5	1	-	3	2	-	3
رسم الحدث/شعث	-	5	1	1	4	1	1	-	-	1	-	3	-	1
الخرايب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
قرحا	-	-	-	-	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-

تعتبر الصناعة في التجمع نشاطاً ثانوياً، وهي في غالبيتها لا تتعدى الورش الصغيرة للحدادة ومناشر الاخشاب و مقالع الحجارة. معامل الأعلاف بدأت حديثا مع إهتمام وزارة الزراعة بالتنمية الزراعية وتصنيع الأعلاف المحليين. لكن الملفت أن معظم الصناعات وبالأخص الحرفية هي جهد فردي يغيب عنه أي دعم أو تشجيع من قبل الدولة.

الجزء الثاني: تحليل الواقع وإقتراح الحلول والأولويات

الباب الأول: تحليل مشاكل الموقع الجغرافي والواقع الإداري وخطوات الحلول

الفصل الأول: الموقع والسكان

نقاط الضعف والقوة

نقاط الضعف والقوة	نقاط الضعف والقوة
الموقع الجغرافي • عدم وجود مقومات للإستفادة من الطبيعة الجغرافية والمناخية للبلدات.	• مقومات طبيعية ومائية يمكن الإستفادة منها.
الواقع السكاني • تجمع السكان في المناطق السهلية • إرتفاع معدل الإنجاب حيث نجد أن متوسط حجم الأسرة في التجمع 6 أفراد. • نسبة نزوح عالية الى المدن لتأمين مصدر عيش.	• تزايد نسبة التعليم لدى النساء . • قلة الهجرة خاصة بين الشباب وهذا يؤمن قوة عاملة تساهم في نهضة المنطقة وتنميتها إذا تأمن لها الفرص لذلك.
المساكن • العشوائية والفوضى في البناء. • معظم الأبنية غير مرخصة. • ضعف البلدية والجهات المختصة لجهة ضبط مخالفة البناء والتعديات. • عدم وجود أموال إغترابية تساهم في المشاريع العمرانية.	• إشراف بعض البلديات المستحدثة على إعطاء رخص البناء. • الوعي بأهمية التقيد بالشروط العامة للبناء وذلك حفاظاً على السلامة الشخصية والعامة.

شجرة المشاكل المناخية

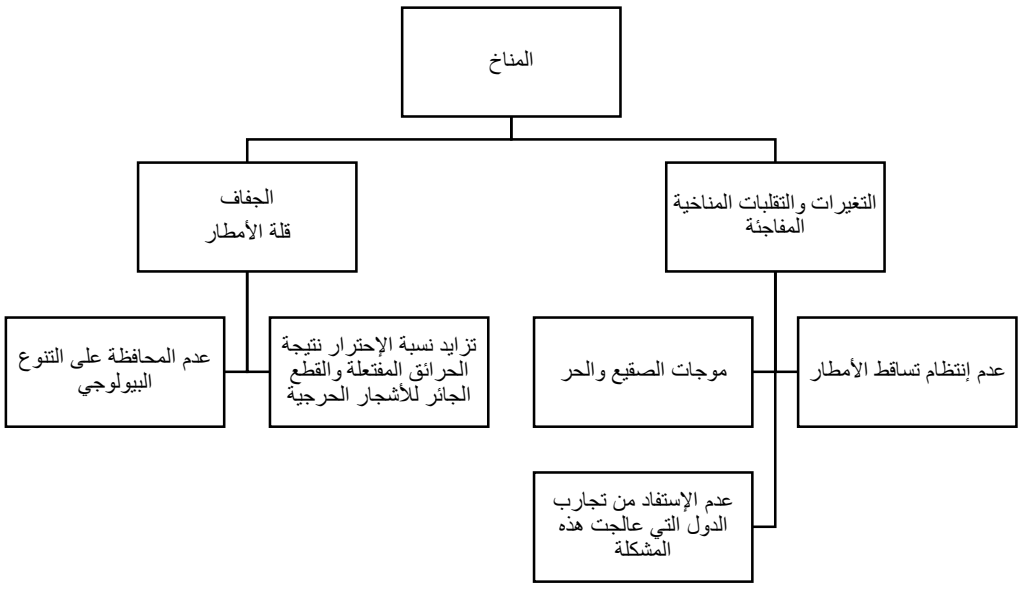

شجرة المشاكل السكانية

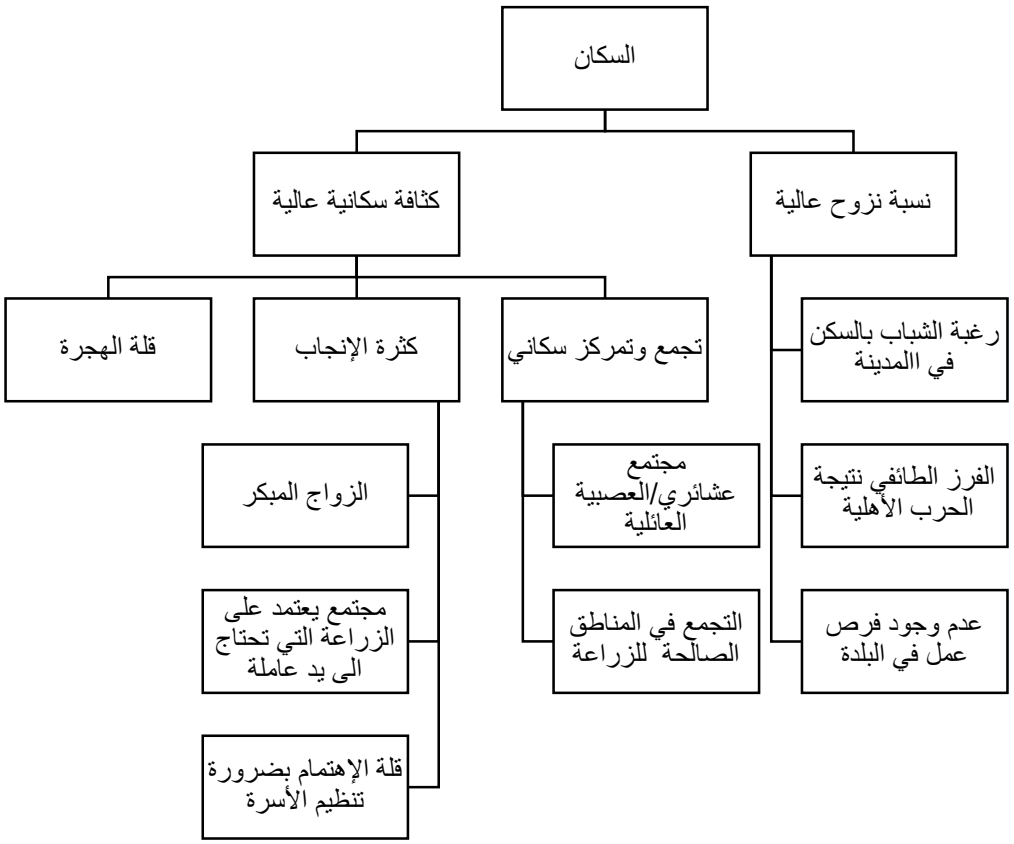

شجرة مشاكل السكن

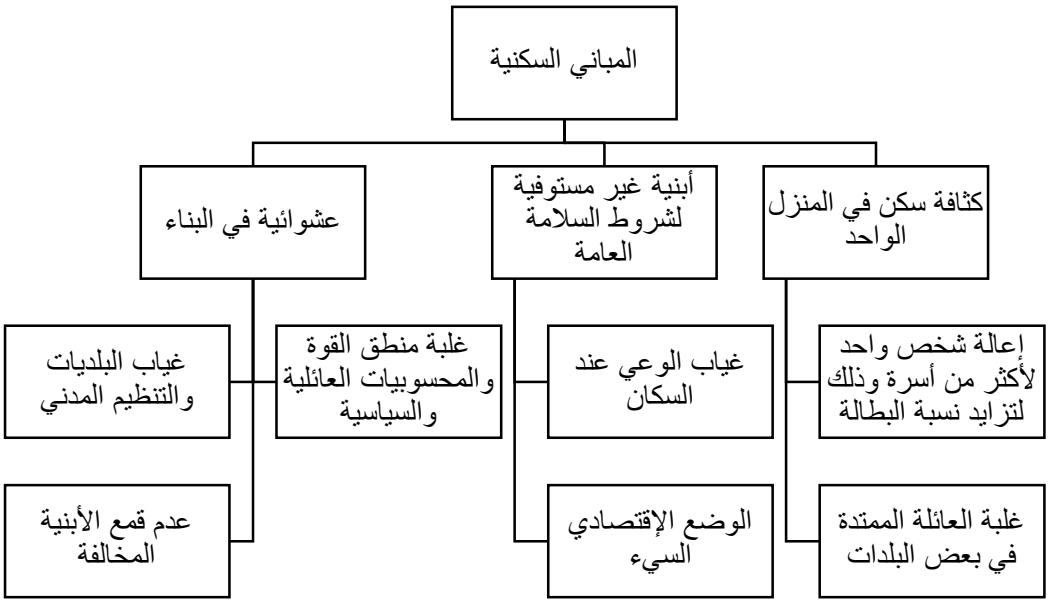

خطوات الحلول

نتج عن الإهمال المتراكم وعدم الإهتمام ، عدم القدرة على الإستفادة من التمايز الطبيعي والجغرافي والمناخي والحفاظ عليه ، لذلك يجب أن تشتمل أي خطة إستراتيجية ناجحة على برنامج توعية ونشاطات بيئية ميدانية، من خلال برامج مدرسية ومن خلال الجمعيات الأهلية بهدف إعتماد سياسة محلية تكون جزء من سياسة عامة طويلة الأمد للحفاظ على التنوع البيولوجي والإستفادة منه. إن الهدف الذي تبغيه الخطة الإستراتيجية وصولاً الى حلول للمشاكل المرصودة هي قلب المسببات وبذلك نكون قد وضعنا الخطوة الأولى على طريق حل المشكلات .

الفصل الثاني: الواقع الإداري

نقاط القوة والضعف

نقاط الضعف	نقاط القوة/الإمكانات
على مستوى البلديات • ضعف الموارد المالية للبلديات وعدم إنتظامها • إرتباط القرار البلدي الإنمائي بالتجاذبات السياسية والعشائرية للمنطقة . • عدم إشراك المجتمع المدني في اللجان البلدية لتقرير الإحتياجات والأولويات.	• وجود لجان مختلفة في البلديات والعمل على تفعيل دورها • رغبة مجالس البلديات التعاون في إطار الإتحاد لإعداد وتنفيذ الخطط التنموية. • وجود كفاءات في المجتمع المحلي يمكن الإعتماد عليها إذ أتحنا لها الفرص.
الإدارات الحكومية والمؤسسات العامة • مركزية الإدارات الرسمية وغياب الإدارات التنموية عن معظم بلدات التجمع. • ضعف المجالات العامة داخل البلدات وفيما بينها.	
منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية • ضعف إمكانات منظمات المجتمع المدني الموجودة • منظمات وجمعيات غير فاعلة بسبب نقص الخبرات والإمكانات.	• تجارب ناجحة لجمعيات يمكن الإستفادة منها وتعميمها.

شجرة مشاكل الوضع الإداري والمدني

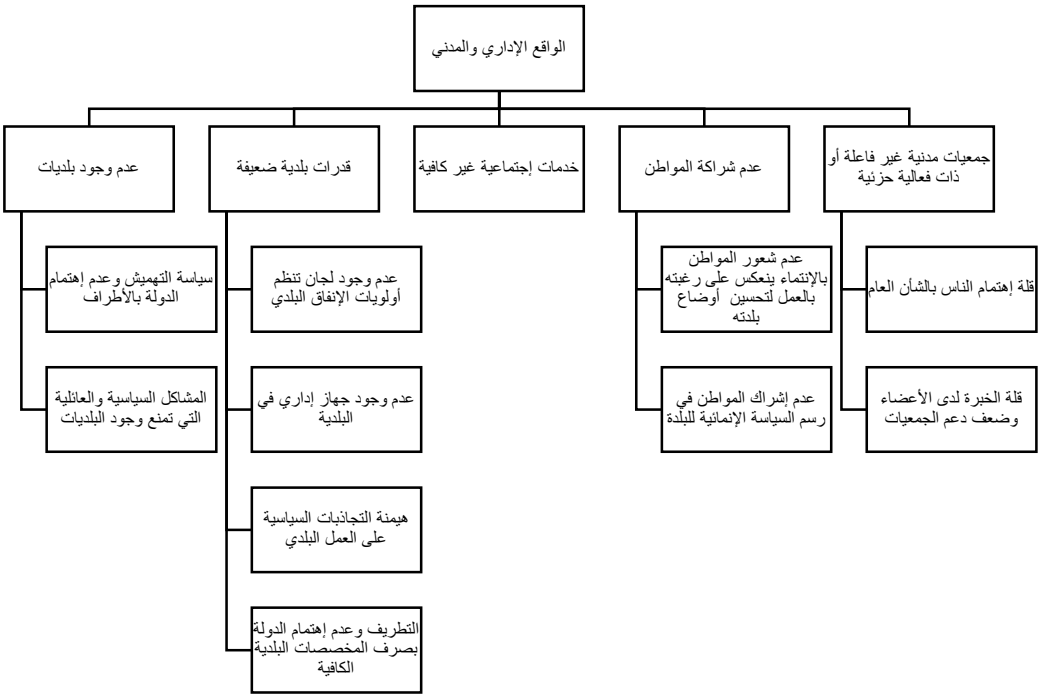

خطوات الحلول

تحليل الواقع الإداري لبلديات تجمع شمالي بعلبك يتلخص في:

- بلديات حديثة النشاة.
- بلديات لاتملك المقومات الإدارية والفنية والمادية لوضع خطط تنموية وتنفيذها.
- لجوء البلدات الى خطط قصيرة الأمد لا تلبي أو تفي الحاجات المتزايدة للسكان

تحسين هذا الواقع وضمان نجاح خطة التنمية المتكاملة والمستدامة يتطلب:

1. تدريب الكادر البلدي ومده بالخبرات اللازمة
2. صرف المخصصات البلدية لبلديات منطقة شمالي بعلبك بما يتناسب مع الإحتياجات.
3. تدريب الكوادر البلدية على كيفية العمل البلدي، وإعتماد مبدأ الكفاءة في التوظيف.
4. تأمين المعدات التكنولوجية التي يحتاجها الموظفين لأداء عملهم.

الباب الثاني: تحليل مشاكل البنى التحتية و القطاعات الخدماتية

الفصل الأول: الطرقات

نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات

نقط الضعف	نقاط القوة/ الإمكانات
• عدم وجود الإمكانات المادية لصيانة الطرقات بشكل دوري • عدم وجود مخططات لشق الطرقات، وفي حال وجودها فهي قديمة لا تناسب واقع الحال اليوم.	• وجود شبكة طرقات في معظم البلدات يمكن تحسينها وتجديدها • وجود مهندسين في بعض البلديات يمكن الإتكال عليهم في ملف الطرقات. • إهتمام الإتحاد بصيانة الطرقات ومتابعة ملفه مع الجهات المعنية.

شجرة مشاكل الطرقات

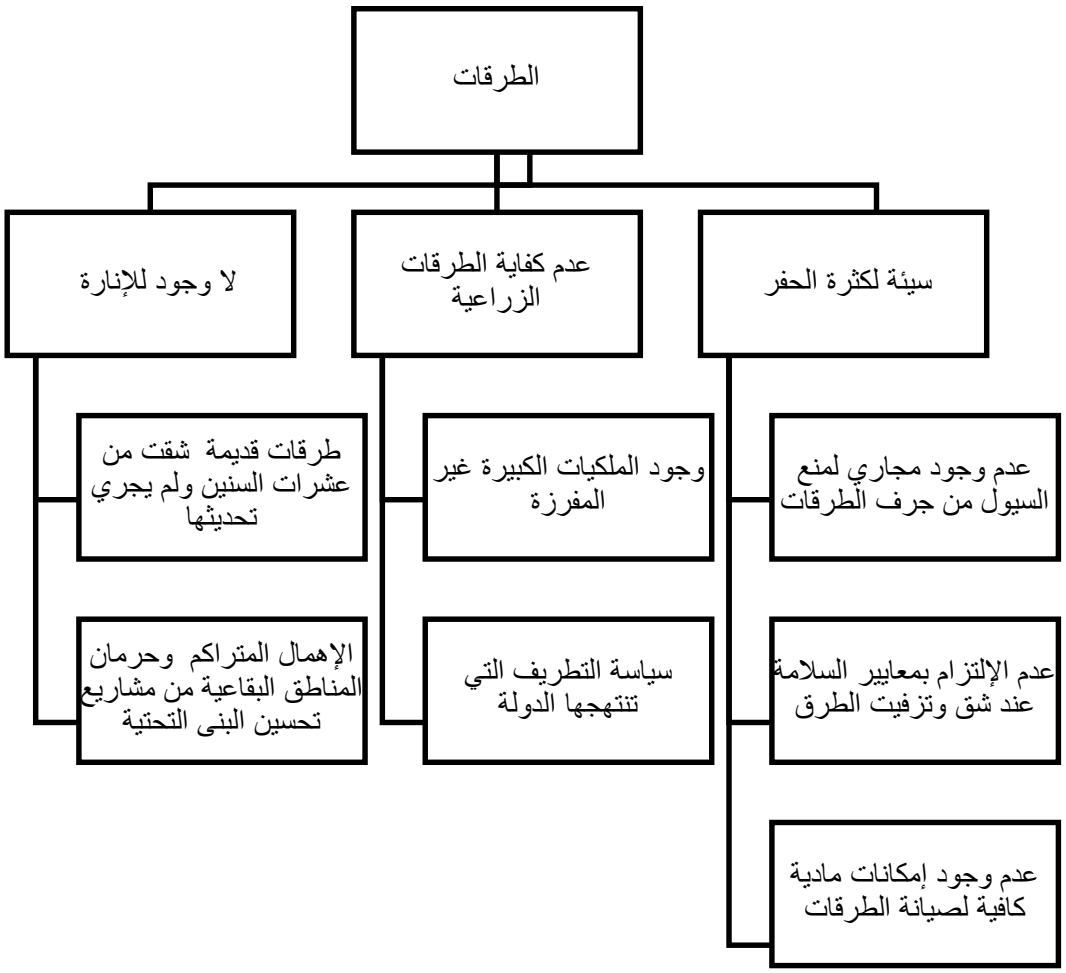

خطوات وحلول

إن المخصصات المالية لملف صيانة الطرقات يعتبر من أهم المعوقات التي تحد من إمكانية شق الطرقات في بعض البلدات وخاصة الطرقات الزراعية. إن تغطية شبكة الطرق الرئيسية تتراوح بين 30 و 80%. غالبية الطرقات بحاجة الى صيانة، بعضها يحتاج الى تعبيد وتزفيت وإنارة خاصة الطرقات التي تؤدي الى البلدات البعيدة كنبحا، القليلة/الحرفوش وحربتا والتي لاتزال قديمة العهد. إن الإحتياجات في ملف الطرق تختلف بحسب المخصصات، فهناك الطرق الممنوحة للبلديات وهناك المشاريع التي تنفذها وزارة الأشغال في البلدات. هذه الإحتياجات تختلف بين بلدة وأخرى بغض النظر عن نسبة تغطية شبكة الطرق الرئيسية أو الزراعية، فهي لا تغطي الإحتياجات. من هنا الحاجة الى تمويل خاص لملف الطرق خارج عن الميزانية السنوية للبلديات يؤسس لملف متكامل يراعي الإحتياجات المستقبلية، يلحظ ضرورة شق طرق جديدة وتأهيل الموجودة. إن إي حل لمشكلة الطرقات يجب أن يعتمد على تضافر جهود البلدية ومجلس الإنماء والإعمار ووزارة الأشغال.

الفصل الثاني: المياه

نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات

نقاط ضعف	نقاط قوة/ إمكانات
• شبكات مياه قديمة ومهترأة. • عدم وجود مصادر مياه ثابتة لكافة البلدات. • عدم وجود شبكة لمياه الشفة. • تلوث مياه نهر العاصي. • تلوث المياه الجوفية جراء النفايات والصرف الصحي. • عدم وجود أقنية وسدود تمكن من الإستفادة من مياه الأمطار. • عدم ترشيد إستخدام المياه والمحافظة على مصادرها	• وجود شبكات مياه مدت حديثا من قبل بعض البلديات. • وجود مصادر مياه يمكن الإستفادة منها بعد مد شبكة لتوزيعها على السكان.

شجرة مشاكل خدمات المياه

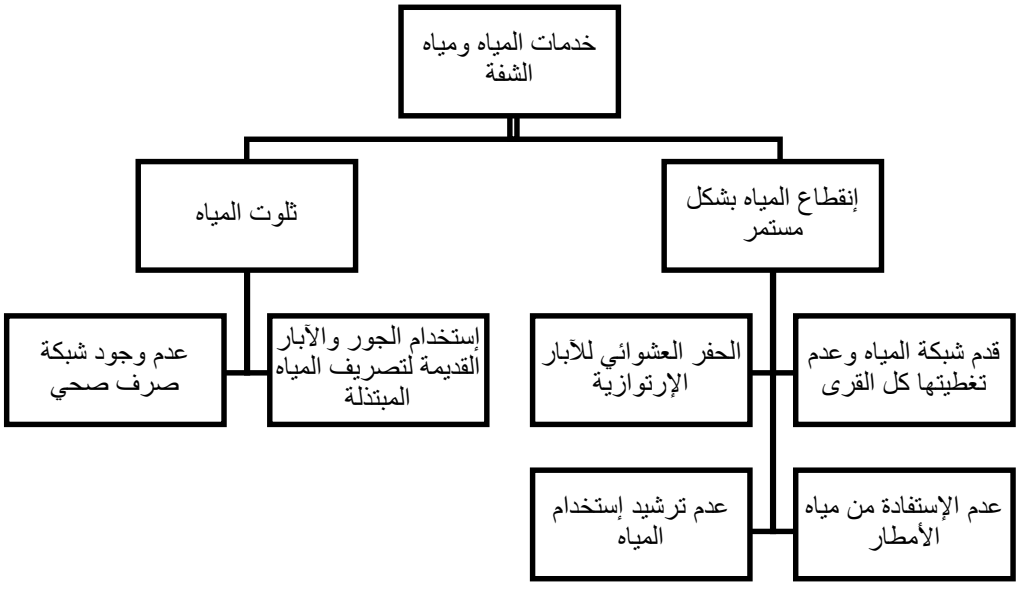

خطوات الحلول

إن قدم شبكات المياه الممدودة والتي لم تعد تلبي إحتياجات السكان خاصة من مياه الشفة، يتطلب مد شبكات جديدة وإستكمال غير مستكملة أو غير موصولة بخزان لتوزيع المياه .

- عدم الإتكال على الآبار الإرتوازية في تأمين المياه لكافة الإستعمالات، لأنها لا تكفي الحاجات المتزايدة بسبب النمو السكاني السريع.
- الحد من تلوث المياه، خاصة الآبار المعدة لمياه الشفة جراء الحفر الصحية، بإبعاد الأمكنة التي ترمى وتحرق وتفرز فيها النفايات عن منابع ومجاري المياه والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها.

لحل مشكلة المياه نفترح الخطوات التالية:

- ترشيد إستخدام المياه وضبط الحفر العشوائي للآبار.
- صيانة شبكة المياه في أماكن تواجدها وإستكمالها وفرض الرقابة لمنع إستئثار بعض الأشخاص الذين لا يزالوا يتبعون ري الجر مما يؤدي الى هدر كميات كبيرة من المياه.
- تلبية إحتياجات البلدات التي تتراوح بين خزانات وبرك لجمع المياه، إيجاد مصادر جديدة للمياه، مد أو إستكمال مد شبكة المياه .
- حل مشكلة تلوث المياه يرتبط بحل مشكلتي الصرف الصحي والنفايات، وإلغاء المرامي والمحارق والمطامر العشوائية وربط تجميع النفايات بمعمل فرز وتدوير النفايات للإستفادة منها.

الفصل الثالث: الصرف الصحي

نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات

نقاط الضعف	نقاط القوة/ الإمكانات
• تصريف المياه المبتذلة في مجرى نهر العاصي مما يتسبب بتلوث مياه النهر • إتكال البلدات على الجور الصحية التي تتسبب بتلوث الآبار الإرتوازية وخاصة آبار مياه الشفة	• تنامي الوعي بضرورة معالجة مشكلة الصرف الصحي بشكل جذري وليس بالحلول المؤقتة التي لا تنفع. • وجود أراضي بجنب النهر يمكن الإستفادة منها في إنشاء جور تكرير للمياه المبتزلة.

شجرة مشاكل خدمات الصرف الصحي

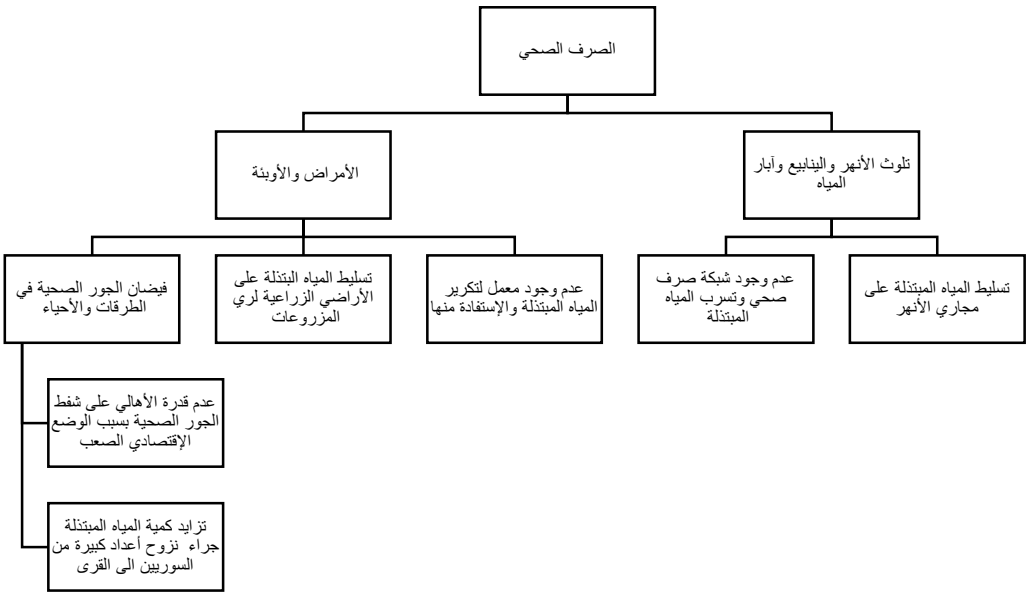

خطوات الحلول

تعتبر مشكلة الصرف الصحي من أكبر المشاكل المعقدة التي يعاني منها لبنان عامة والمناطق المهمشة خاصة. لا وجود لشبكة الصرف الصحي في معظم بلدات شمالي بعلبك عدا في بلدة القليلة/ الحرفوش التي أستكملت حديثاً. أما باقي البلدات فلا تزال تعتمد على الجور الصحية والآبار القديمة لتصريف المياه المبتذلة. مجاري المياه المبتذلة للبلدات القريبة من النهر تدار على مجرى نهر عاصي مسببة الكثير من المشاكل الصحية في ظل عدم وجود حل جذري لهذه المشكلة. الحل الوحيد يتمثل ببرك تنقية أو بمعمل لتكريرها والإستفادة منها.

الفصل الرابع : النفايات المنزلية

نقاط القوة ونقاط الضعف/الإمكانات

نقاط الضعف	نقاط القوة/الإمكانات
• الرمي والحرق العشوائي للنفايات في بعض القرى • مشكلة مكبات النفايات وتلويثها للمياه الجوفية • عدم وجود جهات تنظم عملية جمع وفرز النفايات المنزلية وفي حال وجودها فهي لاتملك الإمكانات اللازمة لذلك • عدم وجود مفرز للنفايات • التخلص العشوائي من النفايات في البساتين وخراج البلدات	• تزايد الوعي بمشكلة النفايات وما تسببه من أمراض جراء دخان الحرائق وتلويثها لمجاري الأنهر. • تعاون بعض بلديات الإتحاد فيما بينها في عملية جمع النفايات.

شجرة مشاكل خدمات النفايات المنزلية

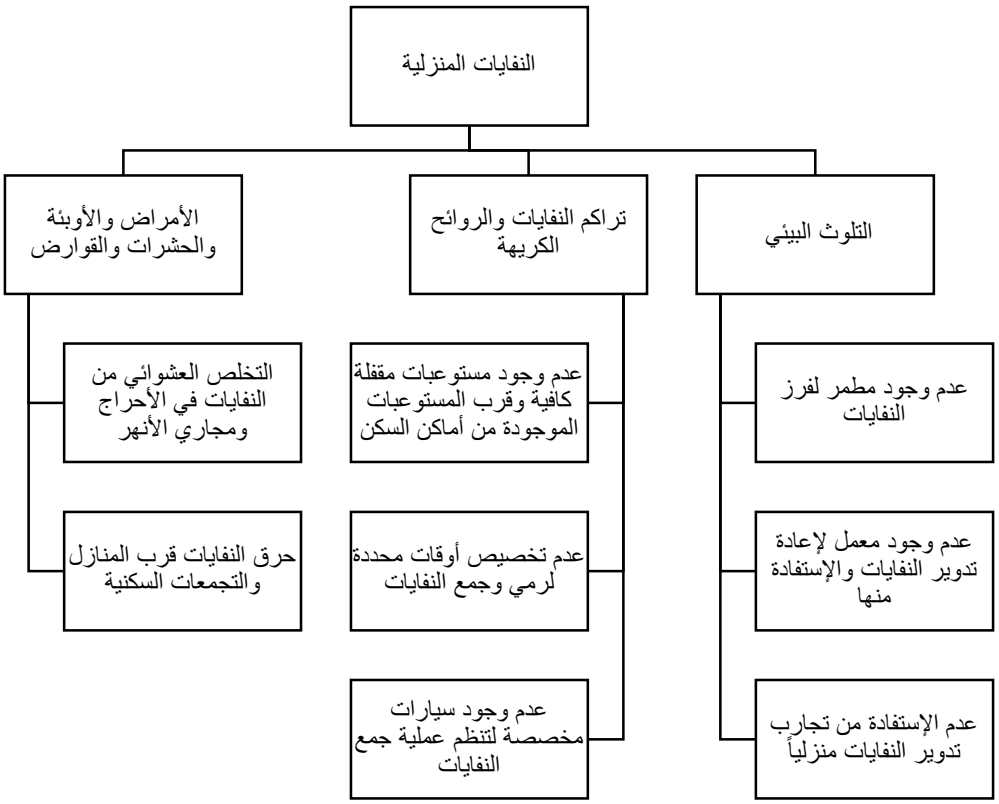

خطوات الحلول

يقدر مجموع كمية النفايات المنزلية اليومية في بلدات الإتحاد بحوالي 119.55 طن صيفاً و59.7 طن شتاءً. وتتزايد حدة هذه المشكلة أو تقل حسب قدرة البلدية على تأمين وتنظيم عملية جمع النفايات من هنا يمكن تحديد الإحتياجات التالية:

- تنظيم عملية الجمع يشكل دوري ومنظم حتى لا تتراكم النفايات على الطرقات وقرب المنازل مما يؤدي الى وجود الروائح الكريهة وتكاثر القوارض والحشرات وما تسببه من أمراض ومشاكل.
- إلتزام الأهالي بتوقيت إخراج النفايات.
- إنشاء مفرز ومعمل لتدوير النفايات والإستفادة منها في توليد الطاقة أو على الأقل كسماد عضوي لتخصيب الأراضي الزراعية.

الفصل الخامس :الكهرباء

نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات

نقاط الضعف	نقاط القوة/ الإمكانات
• شبكة تغذية قديمة وتعاني من الأعطال. • عدم إنتظام التيار الكهربائي وزيادة ساعات التقنين. • التعديات على الشبكات الكهربائية.	• تأمين الطاقة الكهربائية من خلال المولدات التي يشترك فيها كل أبناء البلدات

شجرة مشاكل خدمات الكهرباء

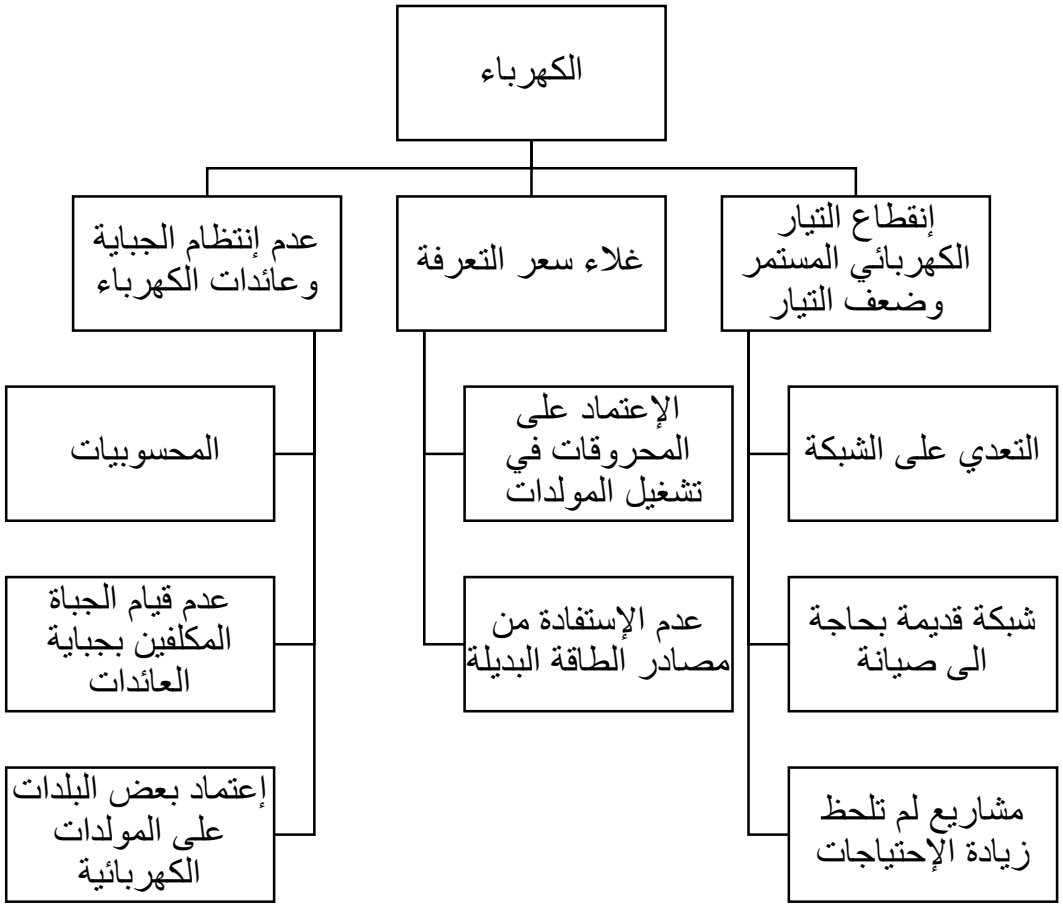

خطوات الحلول

خدمات الكهرباء تغطي كافة بلدات تجمع شمالي بعلبك، فمعظم بلدات التجمع ربطت بالشبكة في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي . تنحصر الإحتياجات في

- منع التعديات على الشبكة
- تصليح وصيانة الأعطال التي تصيب الشبكة.
- تغيير وتجديد المحولات الكهربائية حتى تلبي الضغط الزائد على الشبكة.
- تفعيل الجباية.
- إدخال مشاريع توليد الطاقة البديلة.

التقص في الإحتياجات توفرها المولدات الكهربائية الكبيرة من خلال مشاريع خاصة أو برعاية البلدية والتي باتت تنتشر في كافة بلدات التجمع، بالإضافة الى المولدات المنزلية الفردية الصغيرة.

الفصل السادس : خدمة الإتصالات الهاتفية

نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات

نقاط الضعف	نقاط القوة/الإمكانات
الهاتف • عدم تغطية شبكة الهاتف الثابت لكل البلدات. • ضعف الإرسال في الهواتف الخلوية • ضعف خدمة الإنترنت	• إلمام الجيل الجديد بتقنيات الإتصال الحديثة التي تحل محل الشبكة الأرضية. • إنتشار خدمات الإنترنت و تطبيقات التواصل الإجتماعي

خطوات الحلول

خدمة الهاتف الثابت خجولة جيدة في بلدات شمالي بعلبك، فمعظم البلدات عدا بلدتي اللبوة ورسم الحدث اللتان تغطي فيهما خدمات الهاتف الثابت غالبية الوحدات السكنية. أما باقي البلدات فلا تزيد التغطية فيها عن 50%. ثلاث بلدات فقط(حربتا، وادي فعرة،القليلة/الحرفوش) لا توجد فيها خدمات الهاتف الثابت. وجود الهاتف المحمول خفف من أزمة غياب شبكة الهاتف العمومية، إلا أن الهاتف المحمول يعاني من ضعف الإرسال خاصة في المناطق الجبلية، كما تحتاج البلدات الى توفير خدمة إنترنت سريع بأسعار مقبولة.

الفصل السابع : الموارد الطبيعية

نقاط الضعف ونقاط القوة

نقاط الضعف	نقاط القوة
الموارد الطبيعية • معدل سقوط الأمطار متدني • إنجراف التربة الذي يؤدي الى خطر التعرية . • عدم التنظيم وضبط الإستخدام والإستفادة من المصادر المائية • سوء إستغلال المياه الجوفية. • التعدي على الأحراج • الرعي والقطف الجائر للنباتات الطبيعية مما يسبب مشكلة إنقراض بعض الأصناف.	• وجود مصادر مائية متنوعة يمكن الإستفادة منها. • السعي الى التحريج عبر الإتحاد البلدي والبلديات.

ونلاحظ أن معظم مشاكل البنى التحتية المرصودة في منطقة شمالي بعلبك تتشابه مع المشكلات في مناطق البقاع الأخرى وذلك أمر طبيعي، سببه تشابه خصائص المناطق المدروسة وإهمال الدولة للمناطق الطرفية. فغالبية البنى التحتية من شبكة كهرباء وإمدادات مياه وصرف صحي ، هي من عهد الرئيس فؤاد شهاب وبقيت على حالها حتى عهد الرئيس الياس الهراوي، لكن حصتها من التنمية بقيت أقل بكثير من الإحتياجات المطلوبة. من هنا نلاحظ أن المشاكل المرصودة في أكثر من دراسة واقع تتشابه الى حد كبير، وفي الكثير من الأحيان تتفاقم جراء تراكم الحرمان والإهمال.

الباب الثالث: القطاعات الخدماتية

الفصل الاول : القطاع التربوي

نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانات

نقاط الضعف	نقاط القوة/ الإمكانات
الخدمات التربوية • نوعية تعليم متفاوتة بين المدارس الرسمية في البلدات وبين المدارس الرسمية والمدارس الخاصة • مركزية التعليم الأكاديمي والمهني فلا يوجد إلا ثلاث مدارس ثانوية ومهنيتين تغطي 12 بلدة • إفتقار مباني المدارس الى التجهيزات • إفتقار المدارس الى الملاعب الرياضية. • إفتقار بعض المعلمين خاصة في مرحلة التعليم الثانوي للكفاءة (اللغات، رياضيات، العلوم) • إفتقار معظم المدارس الى اساتذة تعليم اللغتين الفرنسية والإنكليزية	• زيادة الوعي لدى الأهل بأهمية التعليم. • الرغبة بتعليم الأولاد ومواكبتهم في الدراسة لدى العديد من الأهالي المقيمين • قلة التمييز عموماً في الإلتحاق المدرسي. • وجود بعض المدارس ذات المستوى التعليمي العالي.

شجرة مشاكل القطاع التربوي

خطوات الحلول

تنتشر مدارس التعليم الرسمي والخاص في معظم بلدات شمالي بعلبك وتغطي كافة المراحل التعليمية ويتركز التعليم الرسمي في بلدة اللبوة التي تضم مدرسة إبتدائية ومتوسطة وثانوية . من خلال مقارنة أعداد التلاميذ وعدد المدارس وإنتشارها، نلاحظ أن خدمات القطاع التربوي تلبي إحتياجات المنطقة، ففي كل بلدة نجد مدرسة على الأقل، كما أن الكثير من أبناء بلدات شمالي بعلبك يسجلون أولادهم في مدارس رسمية أو خاصة خارج الإتحاد. أما على صعيد نوعية التعليم فنجد المدارس خاصة المدارس الرسمية تعاني من نقص في التجهيزات (مقاعد الدراسة، المختبرات، أجهزة الكمبيوتر، شاشات العرض، غياب الملاعب الرياضية، وسائل التدفئة)، كما تعاني من نقص في أساتذة الإختصاصات كاللغتين الإنكليزية والفرنسية بالإضافة الى المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء. لذلك نقترح

- تحسين مستوى التعليم في المدارس، على حساب العدد، فمدرسة جيدة تستوعب تلاميذ بلدتين أفضل من مدرستين ضعيفتين في بلدتين.
- إقفال وإلغاء المدارس المقفلة أو ذات الأعداد القليلة من التلاميذ.
- إختيار الأساتذة على حسب الكفاءة وليس وفق سياسة الواسطة والمحسوبية.
- إعطاء حوافز للأساتذة الكفوئين، والتسهيلات للتدريس في مدارس البلدات.
- تأمين التجهيزات الضرورية للشرح والتي تساعد الطالب على فهم وإستيعاب المواد العلمية.
- إنشاء الملاعب الرياضية والنوادي حتى يجد الطلاب متنفساً لتجديد نشاطهم الفكري والجسدي" فالعقل السليم يكون في الجسم السليم"

الفصل الثاني : القطاع الصحي

نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانات

نقاط الضعف	نقاط القوة/ الإمكانات
الخدمات الإستشفائية/الصحية • عدم وجود كادر طبي يؤمن كافة الإختصاصات • عدم وجود مركز لخدمات الطوارىء • عدم وجود مستشفى في التجمع وبعد أقرب مستشفى عن بعض القرى أكثر من 30 دقيقة بالسيارة. • عدم وجود توعية وإرشاد صحي وكشف صحي مدرسي مستمر	• وجود مستوصفات تغطي معظم إحتياجات سكان البلدات • وجود مركزين صحيين يؤمنان جزء كبير من الإحتياجات ويمكن تطويرهما ليؤمنان كافة الإحتياجات • وجود خبرات وأمكانات بشرية يمكن توظيفها لخدمة السكان في حال توفير فرص عمل لها • وجود مساهمات تؤمن بعض الأدوية والمواد الطبية للمستوصفات من حين الى آخر.

شجرة مشاكل القطاع الصحي وخدماته

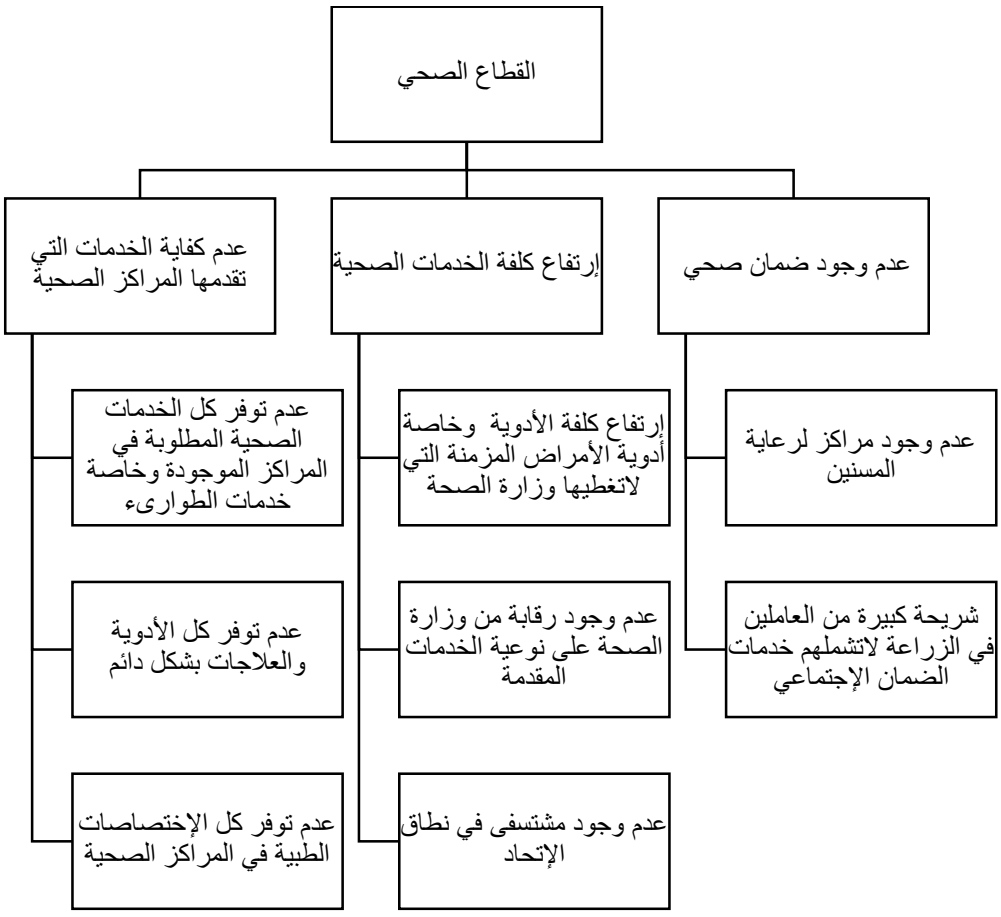

خطوات الحلول

الخدمات الصحية يؤمنها، المركزين الصحيين في بلدتي اللبوة والذي يستفيد من خدماتهما معظم أبناء منطقة شمالي بعلبك، بالإضافة الى المستوصفات في بلدات العين، النبي عثمان، اللبوة، البزالية، الرام، جبولة، حربتا، شعت، مقراق.. لكن تبقى الحاجة الى مستشفى إذ لا وجود لمستشفى ولا مركز للحالات الطارئة في نطاق الإتحاد فأقرب مستشفى أو مركز للحالات الطارئة يبعد 30 دقيقة بالسيارة. لذلك نقترح

- تعزيز المستوصفات لجهة تأمين أدوية الأمراض المزمنة كالقلب والسكري وتوفيرها بسعر رمزي.
- تفعيل مشروع ضمان الشيخوخة خاصة لغير المضمونين لتمكينهم من تأمين الخدمات الصحية التي يحتاجونها.
- إستحداث مستشفى أو على أقل مركز للحالات الطارئة بدوام 24 ساعة.

الفصل الثالث: القطاع خدمات السياحية والترفيهية والتجارية

السياحية

- نقاط الضعف و القوة

نقاط الضعف	نقاط القوة/الإمكانات
الخدمات السياحية • إهمال كلي للمقومات الأثرية. • ضعف الخبرة في الخدمات السياحية • قلة النشاطات الفنية و الثقافية والرياضية الجاذبة للسياحة	• توفر المقومات الطبيعية والتاريخية يمكن الإستفادة منها للسياحة البيئية و الدينية.

- شجرة مشاكل قطاع الخدمات السياحية

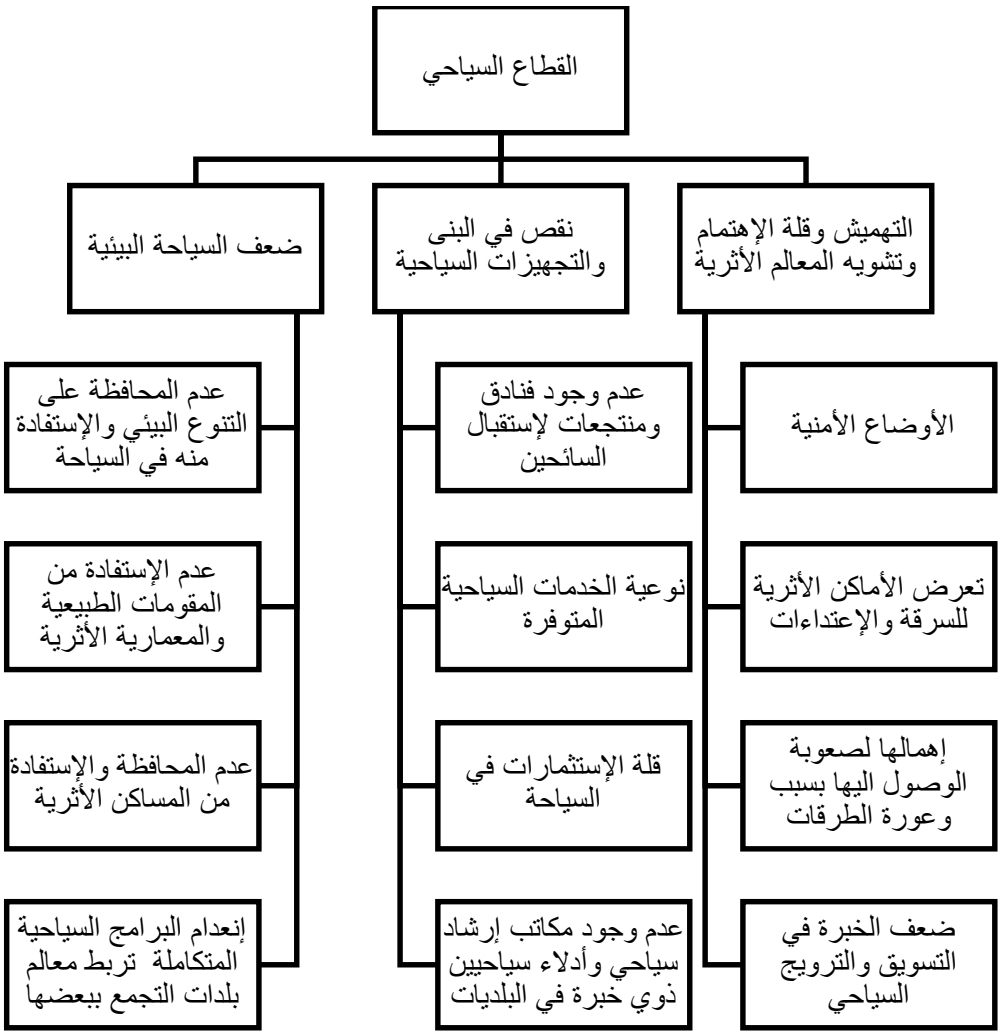

- خطوط وحلول

لا تشكل السياحة في منطقة شمالي بعلبك قطاع يذكر بالرغم من كثرة المعالم السياحية التاريخية (آثار رومانية وبيزنطية) في منطقة لا تشكل عاملا" جاذباً بسبب ضعف وقلة الخبرة في الخدمة السياحية وتفرق المعالم . تطوير هذا القطاع يعتمد على مبادرة القطاع الخاص الذي يملك الخبرة والإمكانات.

التجارية

تتركز الخدمات التجارية في اللبوة والعين . يعتمد السكان لتلبية إحتياجاتهم على المؤسسات التجارية والمصرفية خارج نطاق الإتحاد.

الفصل الرابع : قطاع الخدمات الثقافية الإجتماعية الرياضية حسب إحتياجات الفئات العمرية.

تضعف الخدمات الثقافية والإجتماعية والرياضية كغالبية بلدات البقاع. فتندر الجمعيات والمراكز الثقافية والإجتماعية . كما تبرز الحاجة الى الحدائق العامة ومركز للمطالعة والتثقيف بالإضافة الى الأنشطة الكشفية والرياضية والترفيهية .

من هنا تتلخص إحتياجات منطقة شمالي بعلبك بالحاجة الى:

- إقامة الحدائق العامة والألعاب الترفيهية والملاعب، بالنظر الى المشاعات التي يمكن إقامة هذه المشاريع عليها.
- إستحداث مراكز للنشاطات الثقافية والمطالعة والتثقيف بالتعاون مع وزارة الثقافة.
- إستحداث مركز إجتماعي نهاري ترفيهي للمسنين.

الباب الرابع: القطاعات الإنتاجية

الفصل الأول : الزراعة والإنتاج الحيواني

نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانات

نقاط الضعف	نقاط القوة/ الإمكانات
• غياب السياسة الزراعية الحكومية الداعمة للزراعة والإنتاج الحيواني. • ضعف الإرشاد الزراعي وغياب التسليف للمشاريع الزراعية. • زيادة كلفة الإنتاج الزراعي مقابل تدني أسعار التصريف. • غلبة العلف المستورد وزيادة كلفته مع تدني سعر الحليب • ضعف شبكة الطرقات الزراعية وعدم وجود برادات يؤدي الى تلف قسم كبير من الإنتاج.	• وجود أراضي زراعية يمكن إستصلاحها لزيادة المساحات المزروعة. • الإهتمام بالصحة الحيوانية في معظم المزارع.

شجرة مشاكل القطاع الزراعي

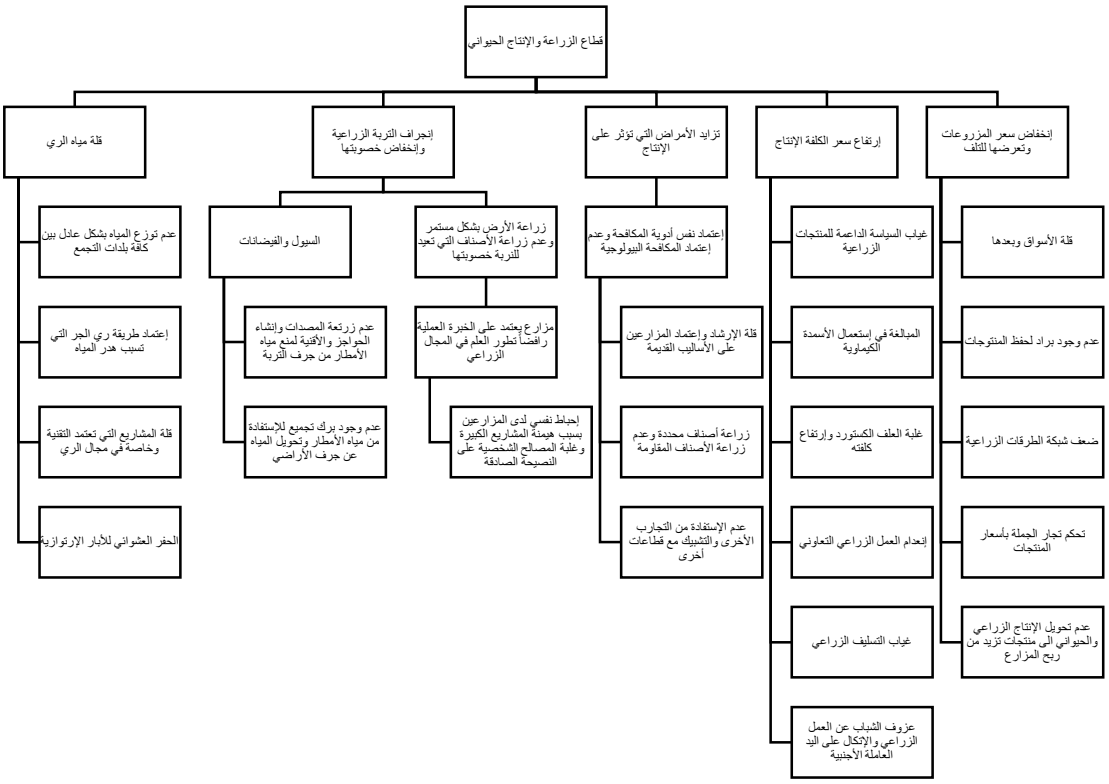

خطوات الحلول

تتشابه المشكلات التي تعاني منها الزراعة في لبنان عموماً وفي البقاع خصوصاً، لذلك فإن أي خطة تنموية للقطاع الزراعي يجب الإعتماد على المستوى الوطني بإشراف وزارة الزراعة. بيّنت دراسة الواقع الإجتماعي والإقتصادي في إتحاد شمالي بعلبك أن الزراعة والإنتاج الحيواني وتصنيع المنتجات الزراعية والحيوانية تشكل القطاع الأهم الذي يعتمد عليه معظم السكان في معيشتهم. يعمل في الزراعة حوالي 65% من اليد العاملة اللبنانية والأجنبية . مساحة الأراضي الزراعية في بلدات الإتحاد تبلغ 11000 هكتار، أي ما يعادل 60% من المساحة الإجمالية للتجمع، 50% زراعات بعلية (أشجار مثمرة، لوزيات وتفاحيات و50% تزرع خضار وحبوب) .تضاؤل المساحات المزروعة بسبب الخسائر التي تلحق بالمزارعين الناتجة عن زيادة تكاليف العمليات الزراعية (أدوية، مبيدات، يد عاملة) مما أدى الى ترك الأراضي خاصة الحيازات الزراعية لتصبح بوراً أو بيعها والنزوح الى المدينة طلبا" للوظيفة .

تتنوع الزراعات كما يبين الجدول بين زراعة الخضار والحبوب والدخان في السهل وزراعة الأشجار المثمرة في المناطق الجبلية. إن أهم مشكلة يعاني منها القطاع الزراعي والمزارعون خصوصاً مزارعي الأشجار المثمرة الحاجة الى أسواق التصريف في ظل إنعدام وجود البرادات الزراعية التي تحفظ الإنتاج.

لتفعيل القطاع الزراعي في إتحاد شمالي بعلبك يجب:

- إتباع السياسة الزراعية الحكومية الداعمة للزراعة والإنتاج الحيواني
- تفعيل الإرشاد الزراعي والتسليف للمشاريع الزراعية.
- دعم المشاريع الزراعية في الحيازات الصغيرة
- دعم الإنتاج الزراعي لتخفيض كلفة الإنتاج الزراعي مقابل أسعار التصريف
- تشجيع العمل التعاوني الزراعي
- خلق أسواق لتصريف الإنتاج
- تثبيت أسعار المنتجات الزراعية حتى لا يتحكم بها تجار الجملة.
- تشجيع الشباب عن العمل الزراعي.

الإنتاج الحيواني

- تشجيع زراعة العلف في الأراضي البور وتخفيض العلف المستورد.

الفصل الثاني: الصناعة والحرف

نقاط القوة ونقاط الضعف.

نقاط الضعف	نقاط القوة/الإمكانات
الصناعة والحرف • عدم تحويل المنتجات الزراعية والحيوانية الى منتجات ذات قيمة ومردودية أكبر • ضعف وغياب الدعم للقطاع الحرفي التراثي. • ضعف الدعاية للمنتجات اللبنانية.	• الإعتماد على الصناعات الغذائية والحيوانية • وجود خامات طبيعية كمواد أولية للصناعة

شجرة مشاكل قطاع الصناعة

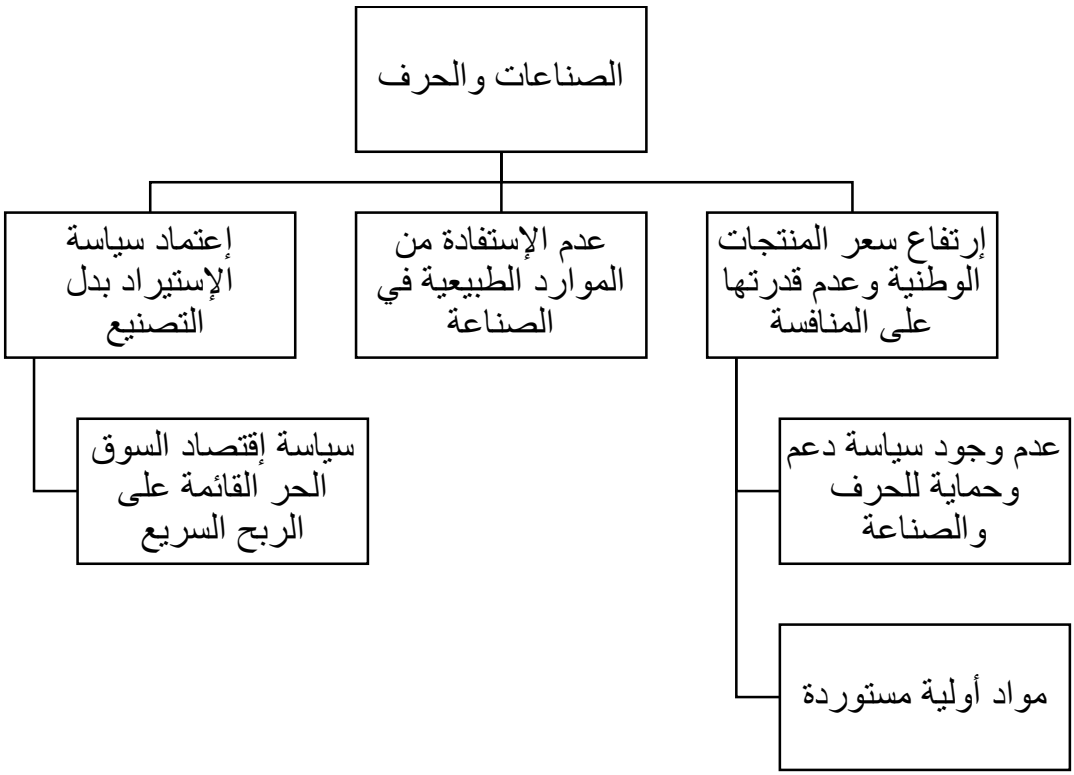

خطواط وحلول

تعتبر الصناعة في تجمع شمالي بعلبك قطاع غير أساسي، وهي في غالبيتها صناعات صغيرة. وتتركز في ثلاث بلدات هي اللبوة، النبي عثمان والعين. وهي بمعظمها لا تلبي الإستهلاك المحلي وتؤمن دخل لحوالي 100 أسرة. إحتياجات هذا القطاع تقتصر على تأمين أسواق لتصريف المنتجات من خلال ربطها بالمدينة الصناعية في بعلبك.

الرؤية الإستراتيجية

بعد تحليل المعطيات الواردة في الدراسة، نجد أن قطاعي الزراعة والتربية الحيوانية والتصنيع الغذائي يشكلان الرافعة الإقتصادية للتنمية في شمالي بعلبك . فعدد العاملين والذين يعتمدون على القطاع الزراعي في معيشتهم بشكل أساسي أو ثانوي يشكل أكثر من 60 % من أبناء الإتحاد في بعض البلدات، بحسب الطبيعة الزراعية للمنطقة. هذه المعطيات تؤشر بأن الخطة الأستراتيجية للتنمية في هذه المنطقة يجب أن يكون محورها الأساسي هذا القطاع بتفرعاته (الإنتاج الحيواني وزراعة الأعلاف).

شعار التنمية في القطاع الزراعي "كل شيء بالأمل إلا الزراعة بالعمل" لهذا ستبقى أي خطة لإنماء القطاع الزراعي مجرد أرقام وتمنيات وحبر على ورق إذا لم تواكب بالتطبيق. تطبيق سياسة الإنماء الزراعي يجب أن تبدء على مستوى الفعاليات والجهات الرسمية، وكذلك من أبناء المنطقة الذين تتوجه إلهم. التشارك والتعاون بين جميع المعنيين لتحقيق الأهداف التي رسمتها هذه الخطة.

إن دراسة الواقع وتحليله وإقتراح الحلول ورسم الخطط دون إيجاد آلية لتطبيقها، لا يصنع تنمية والتي لا تتحقق إلا بمشاركة ودعم المجتمع المدني بكافة فئاته لإنها تتوجه اليه. إن دراسة الواقع وصياغة الخطة هي مرحلة أولية، تحتاج من أجل إنجازها الى توفر الإرادة الجماعية المحلية وتوافقها على ضرورة تغيير واقعها الإقتصادي والإجتماعي والثقافي. فإرادة التغيير الى الأفضل، هي وحدها ضمانة للنجاح في مواجهة العقبات. إن هذه الخطة التي بين ايدينا اليوم تحدد بإنجاز الخطوة الأولى على طريق الألف ميل، وهي تشكل حافزاً لتمكين الطاقات المحلية على إستغلال والإستفادة من الطاقات المتوفرة. هذه الخطة تسمح بديناميتها أن تبدأ المناطق التي كانت محرومة منذ زمن بالإستفادة من قدراتها البشرية والمادية من أجل خلق حلول جذرية للمشكلات التي تعاني منها. إن وجود إتحاد بلدي يؤمن بأن التنمية المحلية ممكنة وهي حق للناس وواجب عليهم، والذي آمن بأن إشراك الناس في صياغة هذه الخطة ضروري حتى تكون الخطة معبرة عن واقعهم ، يؤمن أيضا بأن إشراكم في تنفيذها أمر أساسي ومحوري لنجاحها.

يمكن إعتبار القطاع الزراعي في بلدات إتحاد شمالي بعلبك قطاعاً واعداً، تشكل تنميته وتوفير مستلزمات النهوض به أحد أهم مداخل النهوض بالأوضاع المعيشية للسكان. فحسن الإستفادة من مكامن القوة التي يتمتع بها قطاع الزراعة يشكل أهم المرتكزات التي يجب أن تبنى عليها الخطة الإستراتيجية للتنمية.

الإشكالية:

- تعاني بلدات الإتحاد من صعوبات متعددة في قطاعاتها الإقتصادية، وتشهد المنطقة نسبة عالية من الفقر والبطالة لمعظم الأسر المقيمة والتي تعتمد بشكل أساسي على الزراعة البعلية كمورد وحيد للعيش، والتي تعاني بدورها من مشاكل عديدة ومن تلوث المياه الجوفية نتيجة للتخلص العشوائي من المياه المبتذلة ومن حركة نزوح قوية من الريف الى المدن الكبرى في المنطقة وخارجها.
- تضم المنطقة جرد يعتبر ثروة طبيعية نادرة سواء من حيث المساحة أو الثروة الحرجية والذي يمكن الإستفادة منه في السياحة البيئية وتحويل هذه الثروة الطبيعية الى رأسمال يستفيد منه أهل المنطقة في تحسين أوضاعهم المعيشية، دون الإفراط بما يلبي حاجات الأجيال القادمة.
- تعتبر ظاهرة العمران الزاحف نحو المناطق الزراعية والمشاعات الطبيعية من أبرز العوامل السلبية يبرز الحاجة الى تنظيم وضبط العمران العشوائي والحد من تدهور وتلوث الموارد الطبيعية التي تسببها الجور الصحية وإستعمال المبيدات.

في المحور الزراعي:

- أدت موجات النزوح الى المدن وغياب السياسات الزراعية الفعالة الى إهمال القطاع الأهم في الإقتصاد المحلي. **كيف يمكن إعادة تفعيل قطاع الزراعة في الإتحاد.**

يواجه الإنتاج الزراعي في إتحاد شمالي بعلبك عدة مشاكل :

1. غياب السياسة الزراعية الحكومية الداعمة للقطاع الزراعي بشقيه الزراعي والحيواني
2. غياب الإرشاد الزراعي في مناطق الإتحاد وفي حال كان موجود فهو ضعيف لأنه غير مبني على دراسات علمية ميدانية تطبيقية لواقع التجمع(التربة، المناخ، الأصناف المزروعة، الأمراض ....)
3. سيطرة الأراضي البعلية على الأراضي الزراعية وبالتالي نقص مصادر الري، صعوبة تغيير المزارعين على مستوى الزراعات البديلة والأصناف الجديدة وعلى مستوى إستعمال تقنيات جديدة مجربة تهدف الى تطوير وزيادة الإنتاج.

4. إرتفاع وزيادة كلفة الإنتاج بسبب عوامل عدة منها إرتفاع أسعار الأسمدة والبذور والمحروقات والأدوية واليد العاملة.
5. غياب التسليف الزراعي التشجيعي وخصوصاً لصغار المزارعين، وإن وجد فهو يقتصر على البنوك والمؤسسات الخاصة التي تهدف الى الربح أكثر مما تهدف الى مساعدة المزارع أو المربي.
6. إنعدام العمل التعاوني وعدم فعاليته برغم من وجود بعض التعاونيات في التجمع.
7. كلفة الإنتاج المرتفعة وإنعدام وجود أسواق التصريف بسبب المضاربات المنافسة القوية من دول الجوار.
8. مشكلة الري وغياب السدود والبحيرات الجبلية وقنوات الري لجر المياه الى الأراضي الزراعية وإختلاط مياه الري والمياه الجوفية بمياه الصرف الصحي مما يؤدي الى تلوثها.

تصور الحلول: إعادة هيكلة القطاع وتنظيم القطاع الزراعي
زيادة الإنتاج الزراعي عبر إدخال تقنيات حديثة ومنتجات جديدة وأنواع زراعات منافسة، إيجاد أسواق جديدة لتصريف الإنتاج الزراعي المحلي، تنمية وتعزيز الزراعات العضوية، إعتماد زراعات ذات قيمة مضافة، الإهتمام بالثروة الحيوانية وتطويرها، تطوير قطاع التصنيع الزراعي.
تأمين مياه الري عبر إنشاء شبكة أقنية، تنفيذ مشاريع الصرف الصحي وتدوير المياه المبتذلة بربطها بمعامل التكرير والإستفادة منها في الري، بالإضافة الى إقامة البرك الطبيعية والإصطناعية للإستفادة من المياه في الري.
وضع مخطط لإدارة وحماية الغابات والمشاعات وزراعتها بالأشجار المثمرة.

في المحور السياحي

يعتبر هذا القطاع من أضعف القطاعات في منطقة الإتحاد برغم من وجود بعض المشاريع الواعدة في السياحة البيئية والمطاعم وبعض المهرجانات السياحية المتفرقة. ويعاني هذا القطاع من مشاكل وصعوبات أبرزها الوضع الأمني المتردي بسبب الأزمة السورية.

كيف يمكن تنشيط هذا القطاع وجعله يتكيف مع حاجات السائحين والزائرين(زوار الأماكن الطبيعية والأثرية والتراثية والمزارات الدينية) وكيف يمكن خلق نشاطات إقتصادية لإبقاء الشباب وتثبيتهم في المنطقة؟

أهم المشاكل التي تواجه قطاع السياحة في منطقة الإتحاد:

1. ضعف الخبرة في الخدمات السياحية.
2. غياب النشاطات الثقافية والفنية والرياضة وإن وجدت لاتوجد دعاية كافية لها
3. ضعف التجهيز السياحي(يقتصر على بعض المطاعم)
4. عدم وجود بنى تحتية سياحية(مركز إرشاد سياحي وأدلاء سياحيين متمرسين).

5. ضعف الإستثمار السياحي في المنطقة.
6. ضعف الخبرة في الخدمات السياحية للسائحين
7. عدم تفعيل قرار إنشاء المحميات السياحية الى تنشط السياحة البيئية
8. إهمال المقومات الأثرية والطبيعية والدينية وعدم إبرازها والإستفادة منها لإستقطاب السواح
9. تعاني النشاطات الحرفية من التهميش وتدعم من قبل بعض الجمعيات لكنها حكر على النساء فقط.

تأهيل الموارد البشرية لحثها حتى تصبح جاهزة لإستقبال أنواع جديدة من السواح، تنمية أنواع السياحة المختلفة(دينية، ثقافية، طبيعية، بيئية).

تأهيل وتنويع الأماكن السياحية وإعتماد سياسة الترويج السياحي للمنطقة.

تنشيط القطاع الحرفي والذي يعتبر من الروافد الأساسية التي تدعم القطاع السياحي وتفعيل دور الجمعيات في هذا المجال.

قطاع البنى التحتية

1. المشاركة والتكامل بين جميع القرى والقطاعات المحلية كل حسب قدرته ومؤهلاته.
2. وضع مخطط إستعمال الأراضي والإلتزام بها.
3. إعادة هيكلة البنى التحتية وإعداد مخطط توجيهي بموافقة إتحاد البلديات والقوى الفاعلة للحد من مظاهر الفوضى العمرانية في بعض المناطق .
4. تفعيل التواصل مع المغتربين وإشراكهم في تنفيذ المخطط التنموي.

تحفيز البنوك المصرفية تقديم قروضاً ميسرة للإسكان لتثبيت السكان في قراهم.

تعزيز قدرات الموارد البشرية للبلديات

دعم الأسواق التجارية وتعزيز دورها في تصريف المنتجات الزراعية والحرفية، من خلال سوق أسبوعي وسوق يومي للمنتجات الزراعية وغير الزراعية.

إيجاد مدينة صناعية وأخرى تجارية لمنطقة الإتحاد.

لائحة المراجع

Charaka,le projet “LOGO”Le Plan Simplifié pour le Développement Local Fédération des Municipalités
De la région de l'est de Baalbek, effectuer et prepare par dr Ali El Moussawi, Mai 2009

البحث الإجتماعي السريع، بعلبك و الهرمل، 2008، ضمن إطار مشروع التنمية المجتمعية المنفذ من قبل مجلس الإنماء والإعمار والممول من البنك الدولي . إشراف الدكتور أكرم سكرية.

الخطة المبسطة للتنمية المحلية إتحاد بلديات جرد القيطع- عكار، ضمن مشروع شراكة، د. علي الموسوي، حزيران 2009.